٢٦٨

الرسالة الميمونية في توحيد الاجرومية، تأليف ابن ميمون المغربي، علي بن ميمون - ٩١٧هـ

ر ٠ م

كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٥٢٢٠ ٢٦٨ق ٢٨س ٢١×١٦سم

نسخة حسنة، خطها مغربي دقيق

الاعلام ٥: ١٨٥؛ الخزانة العامة بالرباط ٣/: ٢٨٨ .

١ - التصوف والتقاليد والاخلاق الاسلامية

٢ - العنوان ب - تاريخ النسخ ج - تحميد والقلب



جامعة الرياض
University of Riyad
RIYAD, SAUDI ARABIA
Department of
No.
الرقم
Date
التاريخ
King Saud University
مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم
العنوان:
المؤلف:
تاريخ النسخ:
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٢٨ ق
الملاحظات:

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي هو عالم الغيب والشهادة

العليم علام الغيوب [illegible] الحكيم الخبير

الى نبيه البشير

الهادي

الحمد لله وحده مؤلف هذا الكتاب ترجم له ابن عسكر في الدوحة بقوله ومنهم الشيخ
المشهور بعز الصدور والغزوات التي [illegible] الامور وارث [illegible] ولي الله تعالى
ابو الحسن سيدي علي بن ميمون الشريف الحسني اصله من [illegible] تولى القضاء
[illegible] في ايام [illegible] علي بن [illegible] وضرب [illegible] من العلوم
مثل الفقه واللغة والعربية [illegible] العلم [illegible] في [illegible]
[illegible] ابو محمد عبد الواحد بن احمد [illegible] وابو محمد [illegible]
[illegible] الى ان [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ ابو الحسن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى بلاد المشرق [illegible]
[illegible]
[illegible] الى بلاد المشرق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مصر والشام [illegible]
[illegible] ولما رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

يقول العبد [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible]
[illegible]

يعني ببالي قول الشيخ الجي ومبين رحمه الله ورضي عنه النعت تابع للمنعوت
في رفعه ونصبه وخفضه الى آخر المسئلة فاجرى الله من فضله على لساني ما الفى
بلساني من معاني التوحيد [illegible] تشبيه [illegible] في هذا الباب وخطر
ببالي مسائل من هذا الكتاب المذكور كقوله الكلام هو اللفظ المركب الى آخره وقوله
المبتدأ والخبر والمبني والمعرفات والفاعل والمفعول الى غير ذلك من مسائل ابواب هذا
الكتاب وكان لي من معارف التوحيد وكان في الجماعة من المعتني بالمذكور معهم
فذكرت لمن معي ما وقعت اليه من الاشارة الى معاني التوحيد لعلنا نجعل على
الكتاب شيئا من هذا المعنى ينتفع به فقلت له ان كنت ترغب به الى موضعه
فلابد من المغرب [illegible] فقال نعم ثم قلت له وانا ان شاء الله نستخير الله
في ذلك [illegible] عليها به تكون [illegible] بالتوجه به الى [illegible] الله وتوفيقه
[illegible] بقول نعم [illegible] الى [illegible]
واخي [illegible] وانما طلبت جمعها [illegible] مرة وذلك
من عشي التسعير [illegible] التسعير [illegible] واما [illegible]
في بلاد [illegible] من بلاد [illegible] الله [illegible] وتخصيص [illegible]
بالتعبير [illegible] بلاد المسلمين لما تقدم [illegible]
بالمغرب [illegible] السنة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] من [illegible]
الذي [illegible] تلك البلدة ولا نهم مشتغلون بدرس هذا الكتاب
وبه تدريسه وتعلمه وتعليمه [illegible] وعلمت [illegible]
[illegible] او [illegible]
ذاتها

واما [illegible] وكان كان [illegible] الله ان يجعل
هذا الشرح من [illegible] وكما كانت الفاظ الكتاب مبينة للكلام العربي
تكون ان شاء الله معاني الفاظ الشرح مبينة لمعاني التوحيد الذي جاء به سيد
العرب قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقال صلى الله عليه وسلم لا يبلغ
[illegible] حقيقة الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه والمقصود ان شاء الله
ان يكون مفهومة في معرفة التوحيد عند كل باب من ابواب الكتاب المذكور او فصل
من الفصول [illegible] ذلك من الفاظ الكتاب حسبما يقع التنبيه على ذلك في محله ان
شاء الله [illegible] ملتقى [illegible] الكلام في كل باب [illegible]
[illegible] العلي [illegible] ان يشاء الله [illegible] ويختار
[illegible] وما تشاؤون الا ان يشاء الله ويجب على [illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible]
[illegible] بالمفهومة التي [illegible]
[illegible] على معرفة [illegible] قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون
[illegible] اللغة التي انزل
الله بها كتابه وبعث بها نبيه [illegible] الكتاب والسنة [illegible] الكتاب
والسنة وسيلة الى العمل [illegible] قال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا ولما ان كان [illegible] وجب علينا ان [illegible]
[illegible] ونتجنب [illegible] عنه [illegible] على
[illegible] قال تعالى [illegible] على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم فتقوى الله ورضوانه [illegible]
في [illegible] ما يجب له تعالى وما
يستحيل وما يجوز وما يجب في حق رسله عليهم الصلاة والسلام وما يستحيل وما
يجوز [illegible] على [illegible] الله ورسله [illegible] ورسوله
ان [illegible] الله به ورسوله ومن ذلك النحو [illegible] العرب التي انزل الله
بها [illegible] والكتاب والسنة
والسنة قال تعالى [illegible] صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي
ان [illegible] او [illegible] اصلاحه

باللسان ولا يتعلم او يعلم اصلاح القلب الا بعد معرفة الحق تعالى بالتوحيد
فسمي نحو لسان القلب ونحو القلب ومعرفة نحو القلب عند العقلاء اكبر وانفع
من معرفة نحو اللسان بدليل انا نجد من لا يحسن التكلم ولا بكلام العرب فيتحقق
بلسان بما باطنه [illegible] منصوبا او مخفوضا او بالعكس ويكون حاله متخلقا
بالكتاب والسنة والمتخلق بالكتاب والسنة هو النحو القلبي فهذا هو ضيع حظ
الله ورسوله ويوجد نحوي اللسان غير متخلق بالكتاب والسنة وهذا هو
الغالب في زماننا هذا وذلك هو حظ عند الله ورسوله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
[illegible] هذه [illegible] وقال العلم علمان علم في اللسان فذلك حجة الله
على ابن ادم وعلم في القلب فذلك العلم النافع ومعرفة نحو اللسان مع الجهل
بمعرفة نحو القلب حجة على صاحبها لا له لانه [illegible] من الخلاص [illegible] ملاحظة
نفسه بالرياء والعجب في معرفة ذلك وجمعه وتحصيله فيكون نحو لسان
[illegible] ناشيا عن نحو لسان القلب وذلك [illegible] لسان [illegible] في جماعة [illegible]
النفس والقلب ولكن من لم يعرف نحو القلب فنحو لسانه حجة على نفسه وفي
قال تعالى ان النفس لامارة بالسوء وذلك علم اللسان المشار اليه بالحديث
المتقدم فيما يجب اذا على معلم النحو ومتعلمه ان يقدم معرفة نحو
القلب اذ هو مقدم شرعا والمقدم شرعا يجب تقديمه طبعا وعادة وعرفا
ولا معرفة نحو القلب بمعرفة الرب بالقلب لا بلسان [illegible] يعني معرفة
الله باللسان وهو جار على القلب وتلك المعرفة انما هي [illegible] عليه لا نفعا
من علم اللسان الذي هو حجة على ابن ادم [illegible] في علم التوحيد وهو محبة
للدنيا وهو [illegible] لانه مخالف للكتاب والسنة قال تعالى وما الحياة
الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة [illegible] يوجد في
زماننا هذا الا هذا الصنف [illegible] المحض نعوذ بالله من شر ما ابتلوا
به ومعرفة الله التي هي نحو القلب لا يوجد الا من معلم يعلمها للطالب
قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اي اهل الذكر بالله
وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين اي العلم بالله فاذا كان
المعلم للنحو اللساني جاهلا بالنحو القلبي يجب عليه ان يطلب على من
يعلمه نحو القلب او لا [illegible] بتعلم نحو اللسان بنحو القلب وان لم يجد

فيطلع

فيطلع نفسه وغشها [illegible] وغشه لان معلم نحو اللسان لا يتعلم منه
الا بوصفه وهو علم اللسان ولا يتخلق التلميذ الا باخلاق شيخه [illegible]
وهذا مشاهد [illegible] بالحس والمعنى وقد قال صلى الله عليه وسلم المرء على
دين خليله [illegible] فلينظر احدكم من يخالل [illegible] لمن خالط بعلم النحو ومتعلمه
بل يجب ذلك على كل من طلب اي فن من فنون العلم تعلما او تعليما ان يعرف
به اولا معرفة قلبية وان لم يعرف به [illegible] عليه [illegible] تشبع
نفوسه وتسلسل [illegible] بالتوحيد ويعلمه من كل علم وكل كتاب وكل باب
وكل فصل وكل كلمة وكل حرف وكل صوت وكل [illegible] وليس [illegible]
بعلم التوحيد ولا ينبغي ان يقال [illegible] هو قاطع [illegible] الناس
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] العارفية
موحدات اي في جمع الحرف جمعا بالمتكلم في علم التوحيد [illegible]
المتكلمين في ذلك [illegible] التوحيد القلبي [illegible] التوحيد
الطالب على التوحيد القلبي واياك من الوقوف على [illegible] التوحيد اللساني
فيكون لك علم لسانك حجابا فاذا اتقن هذا [illegible] بتسهيله كما
ويعلم ان شاء الله [illegible] المقدس [illegible] وابديته
المنزه بذاته وصفاته واسمائه وافعاله العليم القدير الحي المريد السميع البصير المتكلم
الحي [illegible] ولا شيء معه وهو الان على ما عليه كان وليس هو في مكان ولا يخلو
منه مكان تعالى ان يحل في مكان او يخلو عن المكان [illegible] ولا مكان ثم كون
المكان [illegible] احديته [illegible] باسماء الحسنى والصفات
العلى جل ثناؤه وتقدست اسماؤه اوجد الموجودات المحدثة [illegible] بوجود ذاته
[illegible] باطنة [illegible]
[illegible] علينا [illegible] خلقه [illegible]
وهي [illegible] واوجب علينا [illegible] به واتباعه [illegible]
[illegible] رسوله [illegible] واتبعوه لعلكم تهتدون
وهو صلى الله عليه وسلم افضل الخلق [illegible] افضل [illegible] وامته افضل [illegible]
وسلم عليه وعلى [illegible] الله [illegible]
[illegible] ورضي الله عن [illegible] ونفعنا [illegible] الى يوم [illegible]

ابنا السالكين وبغيتنا الله واياه لمرضاته وعافانا اجمعين بمنه وكرمه فنقول اجتنبنا الوسواس الا
مستعيني بالله مستعينا به سائلا من فضله وذلك ان العشي داوا مما شي عشي ان
من سنة المؤرخ بما قبلوا على انه لا بد من تقديم ما تقديمه واجب شي ما وهي
العقيدة الواجبة على كل مكلف في حق الله ورسله ليستفاد ان شاء الله منها فيما بعد
وليستعاد فيها مما بعده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . في معنى العقيدة
تنبيه اعلم رحمنا الله واياك ان الله تعالى موجود قديم باق دائم الوجود اول
واخر ليس له بداية ولا نهاية ابتدا ولا اخر ينته انقطاعا وانه عز وجل ذات وصفات لا ذاته لا تشبه
الذوات وصفاته لا تشبه الصفات من صفات ذاته العلم والقدرة والارادة والحياة والسمع
والبصر والكلام ويجب على كل مكلف ذي اكلان او انثى حر اكلان او عبدا ان يعرف
ما يجب لله تعالى وما يستحيل وما يجوز وما يجب لرسله صلى الله عليهم وسلم وما يستحيل
وما يجوز فمما يجب لله تعالى الصفات المتقدمة الذكر ومما يستحيل في حقه اضدادها
وكل وصف لا يليق به كالحلول والتشبيه فهو تعالى لا يحل في شي ولا يحل فيه شي ولا يشبه
شيئا ولا يشبهه شي وهو الشي لا كالاشياء اي شي اكبر شهادة قل الله لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ليس كمثله شي وهو السميع
البصير قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومما يجوز في حقه
تعالى ايجاد الخلق بعد عدمهم وعدمهم بعد وجودهم واحياوهم بعد موتهم وبعث
الموتى الى دار البقاء ومما يجب في حق رسله صلى الله عليهم وسلم انهم صادقون في جميع ما اخبروا
به واتوا به عن ربهم وان الجنة حق وان النار حق وان القبر حق وان الحساب حق
وان الميزان حق وان الحوض حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور واتى بلغوا الى امانة واد والامانة ونصحوا الامة وجاهدوا في الله حق
جهاده ومما يستحيل في حقهم اضداد هذه الصفات وكل وصف يستنقص به البشر
ومما يجوز في حقهم عليهم الصلاة والسلام الاكل والشرب والنوم والنكاح قال صلى
الله عليه وسلم من سنتنا النكاح فمن رغب عن سنتنا فليس منا لا تتمتعوا واعلم
ان هذه العقيدة بعينها قد شاء الله بعض الكلام شي مع البعض معلوم القاضيها
قبل هذا التاريخ ملا قدر الله بوضع الى رسالة المسميات رسالة الاخوان من اهل
الدعوة وجملة النبي ان من اراد هذا الشرح بلطالبه سيناله والعا لمستول بعضله القبول والنفع
بما فيه وتمام اقول اما بما انكم محكوا وانظروا هو فيها قال الشيخ رحمه الله الكلام

هو اللفظ المركب المفيد بالوضع اعلم ان الكلام ينقسم الى قسمين قديم ومحدث وكلاهما
صفة فصفة المحدث محدثة وصفة القديم قديمة والصفة لا تفارق الموصوف فالقديم هو
الخالق والمحدث هو المخلوق والمخلوق صفته صفة المخلوق وصفة الخالق على قسمين قسم
متصل بالذات الموصوفة منها الوجود والقدم والبقاء والعلم والقدرة والارادة والحياة
والسمع والبصر والكلام وقسم ليس بمتصل بالذات الموصوفة ولا منفصل عنها اي
لا يجوز ان يقال انها متصلة بها ولا منفصلة عنها وهي صفات الافعال اي صفات افعال الذات العلية
وهي المخلوقات كلها فيقال في الموجودات باسرها فعل الله وخلق الله وصنع الله الذي اتقن
كل شيء قال الله تعالى الله خالق كل شيء وقال جل من قائل والله خلقكم وما تعملون ومن عمل
الانسان كلامه الذي هو صفة ذاته فذاته محدثة وصفتها صفة للذات القديمة المقدسة ولذلك
قيل المخلوقات يعرف الخالق كما ان بالمصنوعات يعرف الصانع فان قيل الكلام ليس بعمل
انما هو قول فالجواب ان العمل على قسمين قسم عمل القلوب وقسم عمل الجوارح وعمل الجوارح
كلها وكله نشاء من عمل القلب ~~ليس تعني الجوارح بصفة من الجوارح~~ ومن عمل الجوارح الكلام
باللسان واللسان جارحة بالكلام من عمله وله اعمال غير الكلام ولكل مقام مقال ولكل
مقال كلام لا تواتوا الكلمة غير اهلها فتظلموها ومعنى نشوء عمل القلب اي لا تتحرك
جارحة من الجوارح الظاهرة ولا تسكن الا بواسطة القلب لان القلب محل الالهام للاقوال
والافعال والحركات والسكنات فهو السبب لما يظهر على الجوارح الظاهرة من قول
او فعل حسنا كان او قبيحا على عمل الجوارح الظاهرة والذات المخلوقة المحدثة التي هي
صفتها وهو الكلام صفة للذات الظاهرة القديمة العلية لما السبع صفات العلم والقدرة
والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام وهي محدثة لحدوث الذات التي هي صفات
لها وهذا نقول صفات الخالق صفات المخلوق بصفات الخالق قديمة بقدم الذات
الموصوفة بها وصفات المخلوق محدثة بحدوث الذات الموصوفة بها والذات المحدثة
وصفاتها ثمرة من اثر الذات القديمة قال تعالى لو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية وقال
كلامه وقال تعالى فعلم المخلوق ثمرة من اثر علم الخالق وقدرة المخلوق ثمرة من اثر
قدرة الخالق وارادة المخلوق ثمرة من اثر ارادة الخالق وحياة المخلوق ثمرة من اثر
حياة الخالق وكذلك السمع والبصر والكلام فعلم المخلوق له مبتدا ومنتهى كما ان ذاته
لها مبتدا ومنتهى وعلم الخالق لا مبتدا له ولا منتهى كما ان ذاته لا مبتدا لها ولا منتهى وكذلك
الحكم في باقي الصفات القدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام واضداد هذه الصفات

لا تجوز في حق الخالق ومن تقدم ذكر معاني التصغير وتجوز في حق المخلوق وجوازه يقال
في حق المخلوق ما يعلم عاجز غني من يروميت واحد واعمى وابكم من يوجد من هو موصوف بهذا
او ببعضه من المخلوقين ولا يجوز شيء من هذا في حق الذات العلية ومنزه الذات الكاملة العلية المنزهة المقدسة
المقدسة بما لها اسماء قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ومعنى متخلقين للصفات
يقال بينها اسماء صفات الذات اعني جميع اسماء الذات العلية وتنقسم الى ثلاثة اقسام
قسم يقال هو وهو هي منها الوجود والقدم والبقاء وقسم لا يقال هو ولا هو غير وهي
صفات المعاني وقسم لا هي هو ولا هي غير وهي السبع المتقدمة الذكر العلم والقدرة
والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام فالصفات بهذا الاعتبار ثلاثة اقسام
وتنقسم الاسماء تدل على ثلاثة لا نها متخلق بها وتنقسم ايضا باعتبار اخر الى قسمين
لا ثالث لهما قسم يسمى لصفة الفضل ويقال لها اسماء اللطف وقسم يسمى لصفة الترهيب
العدل ويقال لها اسماء القهر ويقال لها الصفتان من صفات الذات العلية قال تعالى ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي اي بصفتي ويقال بينهما صفتا الجمال والجلال او بعضهما يسمى
للصفتين قال تعالى الى بوب الجنة ومن بوب في السعير فلولا الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى
النار ولا ابالي لا يسئل عما يفعل والجمال هو الفضل والجلال هو العدل قال تعالى الرحمن والجلال
ودائما ام تزال هاتين الصفتين لا انفكاك لهما عن باقي الصفات كما لا انفكاك لكل الصفات
عن الذات وكل صفة من الصفات وصفت من الذات ما وصفتنا ذاتي بين بادة معنا فكل اسم
ملخص تصفه بالباقي بالطرح الخاص وكذلك الاسماء لا نها متخلق بها للصفات كما تقدم مع
ذلك من خواص القلب الباطن المعنى المانع الظاهر والنافع الغائب البائن سبحانه فصل
فاذا فرغ الشيخ لتلميذه من هذا الفصل الواجب التقديم ونعمه بهما قلبيا صارت له معرفة ميادة
توحيده والفهم القلبي مبني المعرفة القلبية وذلك التخلق بالاخلاق المحمودة من التشكر ولحمل
والاخلاص والتواضع والى ضدو الصبر والعفو والصفح والى غير ذلك من الاخلاق المحمودة
ويتخلى عن اضدادها وهي من الاخلاق المذمومة كالعجب والرياء والكبر والحسد وعدم
الى ضدو عدم الصبر والغضب والحقد والى غيبة في الدنيا وحب اهلها وغير ذلك من
من الاخلاق المذمومة فاذا تخلى عن المذموم وتحلى بالمحمود تخليا وتحليا قلبيا صار نحو من القلب
نحو القلب حقيقة من الاخلاق المذمومة ومبنى المحل المذموم في حقه الواجب اصلاحه
وجوبا اكيدا وجب من حقه اللسان من التلفظ به بكلام العرب على غير قواعد
لغتهم فاذا كان المعلم وهو الشيخ المدرس جاهلا بالبيه وقعت الاشارة من معرفة
من القلب

في القلب واصلاحه وجب عليه وجوبا محتوما القلب عن ذلك حتى يحصله فاذا حصله
كما يجب حينئذ يباح له التعليم والتدريب للطالبين فاذا تصدر للتعليم وجب عليه
عند ابتدائه تلاميذه ان يعلم الابتدائية والقلبية اولا وجوبا تعليمهم وهو معرفة
ربهم وتعليمهم وجوبا وجد ذلك استخبال التي يعلمهم بمعرفة طلبته نحو سمعهم ومن يقتبس من كل
من فنون العلم وانواعه وكل يصل وكل مستطيع بذلك الامور بقوله وهو التوحيد الواجب
كل مكلف بعد جاهل بربه ومن ذلك جاهلا به لانه بالتعليم الغائب انما تعليمه وعلمه
لسان وذلك لحجة الله عليه كما في الحديث المذكور قبل واعلم ان نحو القلب موصل الرب خلاصة
الواجب علينا في عبادتنا بقوله تعالى فادعوا الله مخلصين وقوله قل اني امرت ان اعبد
الله مخلصا وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين فاذا علم الشيخ تلميذه بهذه المعرفة
على صفة ما تقدم ذكره فليشرع في تعليمه نحو اللسان على التي التيب العربية وغير النحو من
ما يلي العلوم على مقتضى ترتيب الكتاب حسبما هو معلوم وصرف عليه حينئذ نحو الجنان لانه
واللسان نحو القلب ظاهر والباطن شرعية وطريقة وذلك هو الكمال كما قال صلى الله عليه وسلم الشريعة
مقالي والطريقة فعالي فيكون المتحلق بهذا تابعا للنبيه ظاهرا وباطنا وتركه الى ما قال تعالى
وما اتاكم الرسول فخذوه الاية وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي الحديث وقوله الكلام
هو اللفظ المركب يعني كلام المخلوق ولذلك قال ابن مالك رحمه الله في الفيته كلامنا لفظ يعني
معني الانيس ومن قال في معناه من الخلق ما اللفظ والتركيب صفتان مخلوقتان وتعالى الخالق
عن صفة المخلوق فهذا الحد الذي ذكره المصنف رحمه الله الكلام هنا في حق كلامنا واما كلام ربنا
فليس بلفظ ولا مركب ولا بصوت ولا حرف ولا حروف ولا بلسان ولا فم ولا شفتين وليس بجوهر ولا عرض
ليس كمثله شيء كما ان الذات المقدسة الموصوفة بهذا الكلام لا مثل لها فهذه الصفات
كلها مستحيلة في حق الله تعالى لانها صفات خلقه فالله وصفاته مخالف خلقه وصفاتهم
وما بينهم من المخالفة والفرق بين كلام المخلوق وكلام الخالق يجب ان يقع ويتفقه بقية
الصفات من العلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والحياة وغيرها من جميع
الصفات الذاتية فسمعنا بحاسة السمع وبصرنا بحاسة البصر وبطشنا بحاسة اليد
والله تعالى خالق ذلك كله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سميع لجميع
المسموعات بصير لجميع المخلوقات وكيف لا يكون سميعا لهم بصيرا بهم من اوجدهم
وامدهم الا يعلم من خلق وهو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة ودخول اقيم
تعلم احاط بكل شيء علما وكما احاط علمه بكل شيء بكذلك سمعه وبصره وقدرته

وارادته وحياته وسائر صفاته سبحانه نعم وبنا لا حق معنى فنحمد ما قدروا الله
حق قدره وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقل رب زدني علما فسبحانه وانفصلت منه ثلاثة
وعنى اقسام كلامه القديم الذي كتب ينقسم الى ثلاثة اقسام لا رابع لها وبه لك
تسمى غيب بجميع ذلك [illegible] اذ ازلي القديم ايجاد الموجودات المحدثة العوالم
ما سواها وما بينهما من [illegible] التي من اجلها وجدت من الحقيقة المحمدية ومن مرتبة العلم
القديم اعني جعلت [illegible] العلم القديم ومراتبه ان علم هذه المرتبة مما انتهت اليه [illegible]
به من الكلام المنقسم الى ثلاثة اقسام ومرات كلامها تكليف جميع الانس كما ان [illegible] عما
سمعت الاسماع [illegible] الابصار [illegible] الافهام وشغلت القلوب وسبحت الارواح وعلمت
الاشباح [illegible] هذه الجوهرة [illegible] النتيجة والجوهرية الواحدة الاحدية المكونة [illegible] النورانية
العقيقة [illegible] ملة [illegible] وهي حقيقة منفعتهم بها [illegible] الملة المحمدية [illegible] السبيل [illegible]
الى الصراط المستقيم قال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وقال قل هذه سبيلي ادعو
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وهي
تنقسم الى ثلاثة اقسام شريعة وطريقة وحقيقة قال صلى الله عليه وسلم الشريعة مقالي
والطريقة فعالي والحقيقة حالي [illegible] بحكمة ذي ثلاثة اقسام [illegible] على حكمة ذي ثلاثة
اقسام [illegible] الحكمة [illegible] الوحي المنطوق به شريعة وطريقة وحقيقة والحكمة الثانية
[illegible] الكلام المنقسم الى ثلاثة اقسام [illegible] والفعلية والحكمية وفي هذه القسمة
الثلاثية [illegible] التي [illegible] الكلمتان [illegible] الوجود القديم والكلام
العقلي المحدث [illegible] الوجود صلى الله عليه وسلم اشارة الى [illegible] الثلاث الوجودية
ومن موجودة بنفسها غنية عن [illegible] الى محل وموجودة بغيرها ومن مفتقرة الى محل
وموجودة بغيرها ولا تفتقر الى محل فالموجودة بنفسها غير مفتقرة الى محل هي الذات
العلية الازلية [illegible] التي كانت ولا شيء معها وهي الان على ما كانت عليه من الوجود
والصفات المنزهة المقدسة [illegible] العلية [illegible] والافعال [illegible] صنع
الله الذي اتقن كل شيء وهو بكل شيء عليم والحقيقة الموجودة بغيرها المفتقرة الى محل
هو العرض [illegible] موجود بغيره مفتقر الى محل والحقيقة الموجودة بغيرها التي لا تفتقر الى محل
هو الجوهر [illegible] الحقيقة الموجودة بنفسها [illegible]
المحل الموجود على الاطلاق [illegible] الوجود المقيد [illegible] الجوهر [illegible]
المحمدية التي [illegible] الوجود المطلق [illegible] الوجود المقيد [illegible]

اسم

اسم من اسمائها [illegible] الملك [illegible] وتجلت الحقيقة [illegible]
[illegible] الحقيقة المحمدية [illegible] الجوهرية [illegible] بثلاث حقائق
في ثلاث حقائق [illegible] الثلاث المتجلي بها الشريعة والطريقة والحقيقة والثلاث المتجلي بها
اقسام الكلام الثلاثة والشريعة والطريقة والحقيقة من صفات الحقيقة القديمة [illegible]
[illegible] صفات الحقيقة القديمة في الحقيقة المحدثة واتصفت بها [illegible]
[illegible] ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وتسمت ببعض
اسمائها [illegible] بالمؤمنين رؤوف رحيم [illegible] وكذلك [illegible] اسمائها [illegible]
[illegible] قائمة [illegible] بها [illegible]
[illegible] فوجب علينا لذلك معرفة الله ورسوله اي ما يجب لهما وما يستحيل وما يجوز
[illegible] ونهينا عن الجهل به قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما [illegible] عليه الصلاة
والسلام وقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا
العلم ولو بالصين [illegible] بالله ورسوله والعلم [illegible]
[illegible] تعلم [illegible] علوما ثلاثة [illegible]
[illegible] تخصيص به صلى الله عليه وسلم قال تعالى [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible] الحقيقة
[illegible] تقسيم [illegible]
[illegible] على جميع [illegible]
[illegible] فهم [illegible]
على [illegible] الواجب [illegible] العلية والفعل [illegible]
[illegible] الموجودات المحدثة قال تعالى [illegible] القديم كنت كنزا مخفيا
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق فبي عرفوني وقال صلى الله عليه وسلم كان الله
ولا شيء معه [illegible] موجود [illegible] تقديم ذي
اسمه [illegible] والفعل [illegible] الفعل
صفة [illegible] ليست بمتصلة بذات الموصوف ولا منفصلة عنها ولذلك قيل [illegible]
[illegible] الخالق [illegible] بالمصنوعات [illegible] الصانع [illegible] قال تعالى [illegible]
[illegible] الله [illegible] المثل الاعلى [illegible]
لا يشبهه [illegible] شيء [illegible] قال تعالى ليس كمثله شيء [illegible] المثل [illegible]

يكون به اوضح به في مثاله ولا شبيه فيبقى ان الاسم بالفعل والفعل الاسم فالفعل صفة للاسم اي
الفعل المحدث وهو الوجود المفيد صفة للاسم القديم الذي هو الوجود المطلق ويعني بالفعل
الاسم قال تعالى فيبقى وجه ربك وقال ايضا باسم ربك فيعني بالموصوف بالصفة والصفة بالموصوف
فايهما كان يجمع المطلوب اعني بالمعلوم منهما وقوله فالاسم يعرف بالخفض والتنوين
الى اواخر المسئلة اعلم ان الاسم على قسمين قديم ومحدث فالقديم له علامات يعرف بها
والمحدث له علامات يعرف بها فمما يعرف به الاسم القديم الاسم المحدث والمحدث كله اسم
الله قال تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ومن ايات الكلام
العلامات الدالة على وجوده وحدانيته في ذاته وصفاته واسمائه وافعاله فيعرف بالصفات التي
هي فيه هو وهو متصف بها القدم والبقاء وبالتي هي فيه هو ولا هي غيره كالعلم والقدرة والارادة والحياة
والسمع والبصر والكلام وبالتي هي فيه هو ولا هو فيه وهي افعال الذات من كل الموجودات قال
تعالى والله خلقكم وما تعملون وقال صنع الله الذي اتقن كل شيء وقال تبارك الله احسن الخالقين
اي الخالق غيره ذلك الامر الذاتي الالهي حسبما هو معلوم من سنن الذي في الذي ان يعرفه
من اشياء من العلامات التي يعرف بها الاسم القديم واسماء الاسم المحدث وهو فعل الاسم القديم
من العلامات التي يعرف بها وهو اعظمها ان الاسم القديم الذي اوجده واسره لقوله فيبقى عن ...
فيما لها مع لعدمه في الغير عنه تعالى بوجوده بعد ان كان عدما وعدمه بعد وجوده وتغيره
من حال الى حال قال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه
ترجعون واسماء التغيير من حال الى حال من حال الغفلة الى حال اليقظة وبالعكس ومن حال
الغنى الى حال الفقر وبالعكس ومن حال المعصية الى حال الطاعة وبالعكس قال تعالى
فالهمها فجورها وتقواها الى غير ذلك من جميع الامور الصورية التي المخلوق متصف بها
قال تعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك فقوله ـــــــ ان التغيير
اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا وتقديرا اعلم ان التغيير هو البيان
قال صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن واذنها صماتها والثيب تعرب عن نفسها اي تبين ثم اعلم
ان الكلام للعظيم الذي جعله لسان البشر ويقع في اواخر الكلم هذا التغيير
بسبب العوامل الداخلة عليه اصله من القلب فلا يتكلم اللسان بكلمة او اقل او اكثر الا
وقد خطر ذلك على القلب اولا ثم ينطق اللسان بذلك والقلب مهبط ذلك من خزائن العلم القديم
الموجد الذي عنده خزائن كل شيء وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وقال تعالى كلمة
... القلب الذي هو محل نظر الرب فهو ... القلب بكل ما يلفظ به اللسان

العم

البحر يلهمه لزيادة وكما يقع التغيير في اواخر الكلم اللسانية بسبب العوامل الداخلة عليها
لفظا او تقديرا يقع التغيير في باطن الذي هو القلب بسبب العوامل الداخلة عليه من خير او علم
القلب ويعرف ذلك بعلامات في الموجود تتوالى عليه على الدوام ويعقب بعضها بعضا بل التغيير
كما يقع التغيير في الكلام اللفظي بسبب العوامل الداخلة عليه فهي عوامل لسانية وكذلك
تلك عوامل قلبية ويقال عوامل ظاهرة وعوامل باطنة وهذا كله من خواطر القلب الباطن
وقوله لفظا او تقديرا اعلم ان هذه اللسانية تكون لفظية وتقديرية فكذلك عوامل
القلب تكون بسبب والسبب على قسمين قول وفعل يسمع او يرى فيكون كذلك موجبا
للخواطر القلبية وذلك التغيير من حالة الى حالة وبغير سبب من مخلوق بل قولا وبفعل
بل باري اي القدرة في الموجود وما العالم وكل ذلك من مسبب الاسباب قال تعالى كل من قبل الله
احسن الخالقين قوله واقسامه اربعة اي اقسام التغيير اربعة الضمير عائد
على ذلك كله التغيير اللساني والتغيير الجناني فاما اللساني فمعلوم واما الجناني فخواطر تخطر
على القلب وهي اربعة رحماني وملكي ونفساني وشيطاني وبسبب وجودها يقع التغيير
في المحل الجناني كما يقع التغيير في اللفظ اللساني بسبب العوامل الداخلة عليها حسبما هو معلوم
وقوله رفع ونصب وخفض وجزم اعلم ان هذه الخواطر الاربعة موجبة لصفات
اربع اي يعوضه وهو الخفض ويقال الجر والنصب والجزم فالرفع اشارة الى الخواطر
المحمودة وهو قسمان رحماني وملكي والخفض والجر اشارة الى الخواطر المذموم وهو قسمان
نفساني وشيطاني فهذان ... والنصب الذي هو صفة واسطة بين الصفتين المحمودة
والمذموم وهما ... هو الخاطر الملبوس الذي ظاهره محمود وهو مذموم فسمي منصوبا
معنا ... اي جعله القدر مكتسي لهذه الصفات الملبوسة التي كالتي هي كما يخالف الباطل
فهي ... بين علامة وصفة بين صفتين ومن ثم بين محمود ومذموم وهو على قسمين قسم الباس
وقسم الباس شيطاني فمن الباس الشيطاني ان يرى ... للانسان مكتوبة لفظه
ومن الباس النفس على صاحبها ان تشغله في حال صلاته المكتوبة او غيرها مثلا بالتحدث بامور
بالمعنى او الصرف او التعليم او التعلم او ما كان من هذا المعنى فهذا الخاطر الذي اشتغلت
به النفس في حال هذا التلبس بالصلاة مذموم ... ان اشتغل به اذ ذاك لان هذا الى ... مستحق
الغير لغير الصلاة فلا يجوز للمصلي ان يشغل من الصلاة فيه بشيء وان كان المتعبد بها او ...
وهذه صلاة ... المشي على الغير في عبادته بقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين ... والا ليعبدوا الله مخلصين وما خلا من ذلك ... القلب في حال تلبسه بهذه

العباد ثم عن كل ما هو معبود، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم المصلي يناجي ربه فإذا اشتغل
في صلاته بغير ما من أفعال البر فقد أخل بالشيء كله ويكون قد أخل بإخلاصه إذ لم يجعل الشيء كله لله و
ووجه ذلك أنه يصح هذا أن التعبير الخفي ثم لصاحبها أن هذا الذي يتعبد به ويتقرب به إلى الله
ومقصدها الباطني إذا اشتغل بغيرهما ومواضعها ولغوها من غير علم الباطن فإن الخفي ثم
إذا اشتغل بأفعال البر وأقوال المندوب التي رغب فيه بخلاف ما لو اشتغلته بغير ذلك من أمور
المباحة في ما تهوى بها وتبعها ومقصدها بذلك إذا تبعها لصاحبها فيجاهدها عن ذلك ويرد نفسها
الوسني إذا خلا من بان ذلك أثقل عليها جدا قال تعالى وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ومع ما
في ذلك مما اشتغلت به من التدبير والتعلق بما هي بالمعنى وفساد التعليم والتعلم والصرفة وغير
ذلك من سائر أفعال البر من ملاحظة حظوظها رياء وربما سمعة إلا أن هذه المعاني في هيئتها عا
باطنة والخفي ثم غير ذلك لصاحبها من الغيابات المتعبد بها فيه بحكمة بغير ما الخفي ثم تجاهد عا
هذا ملبوس مذموم كما هو مع غير بالحق متعبد عنه بالغي إذ قال تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وأنتم تعلمون، ولذا المعنى قيل ما تركت بها وحذرنا منها قال جل من قائل إن النفس
لأمارة بالسوء وقال فألهمها فجورها وتقواها وقال رجب رحم الله نفسه من جحود هذا أن تفهم
لصاحبها إذا اشتغل في صلاته بالصرفة ورياء بالمعنى والتعليم والتعلم ونحو المعلوم وغير
ذلك ومن ثم يديها جمعها إلى أمة والمنة والعلو [illegible] على الخلق [illegible] ذلك كله خلق
الشيطان مسلط للمريد قال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع
خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر وقال إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير والدليل على أن الخاطر المحمود من موضع وضده مخفوض
أن المحمود متبع للخير دال عليه ومن كان بهذا الوصف فهو ممن رضي عنه الله ومن كان من قبيل عند
الله رفعه الله تعالى قال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والمرضي
عند الله أيضا متواضع والمتواضع في موضع عند الله قال صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه
الله فمفهومه من لم يتواضع لله وضعه الله والمفهوم صحيح والموضع هو المخفوض والرفع
هو التعظيم قال تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع أي تعظم ونحو حكمة يليق بها ومن لم يتواضع
فهو متكبر قال تعالى هل جزاء الإحسان إلا الإحسان وقال للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
وقد قال تعالى أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وقال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر و[illegible] أعلم أن من
اشتغل بإشارة الخواطر المحمودة وخالف إشارة الخواطر المذمومة فهو متواضع متنوع شاكر

ومن وافقها على الحمد وطايع لله ورسوله مستوجب الجزاء بالحظ وجزاء المتواضع الرفع قال عليه
الصلاة والسلام من تواضع لله رفعه الله وجزاء المتقي محبة الله قال تعالى إن الله يحب المتقين ويحب
المتقين وجزاء الشاكرين الزيادة قال تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم وجزاء المحسن الإحسان
والزيادة قال تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وجزاء الواقف على الحدود الطايع لله ورسوله
الجنة قال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله [illegible] ومن يتعد حدوده ندخله نارا خالدا فيها وله
عذاب مهين والعاصي لله ورسوله المتعدي للحدود المستوجب لدخول النار وللعذاب
المهين هو المخالف للخواطر المحمودة المجتنب لها الذي ترك إشارة الخواطر المذمومة المتخلق
بها ويجازى بأضداد الخصال التي جوزي بها الممتثل إشارة الخواطر المحمودة وذلك الجزاء بالعدل
فشتان بين جزاء الحظ وجزاء العدل اللهم إنا نسألك بفضلك من فضلك ونعوذ بفضلك من
عدلك فإذا الحاصل أن [illegible] الخواطر كلها المحمودة والمذمومة نعم باعتبار ونقم
باعتبار نعم للممتثل المحمود المجتنب للمذموم ونقم للمخالف للمحمود المجتنب له
الممتثل للمذموم الذي تكلف له وذلك كله ابتلاء من الخالق للمخلوق بفضله وعدله اختبارا [illegible]
قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة أي اختبارا وقال ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلو أخباركم وذلك كله خير من الله لعبده المؤمن قال صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله
خير وليس ذلك إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا
له وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان
ضعيفا وقال جل ثناؤه وتقدست أسماؤه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن
يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقال وما جعل عليكم في الدين
من حرج وقال وما أنا بظلام للعبيد وقال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال
صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات والسبب [illegible]
الجزاء [illegible] الموصوفة بوصوفه [illegible]
المحمود والمذموم فتلك [illegible] الخاطر المحمود وموالاة [illegible] والقطع على [illegible]
[illegible] الخاطر المذموم [illegible] والحرام على [illegible]
[illegible] الخواطر [illegible]
[illegible]

[illegible]

واعصى وانه اوجب على عبيده المخلوق المعرور المقسوم له المعقول له المعروف بالمسمى او الشيء ان يعرفه قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون بان العبادة هي عين المعرفة والمعرفة هي العلم والمعرفة به وهو العلم بما يجب له ولنبيه صلى الله عليه وسلم ذاتا وصفاتا واسما مقدم على معرفة كل شيء من الكائنات نحو اللسان وغيره بمعرفة الله ورسوله بمعرفة القلب الذي هو محل نظر الرب النظر الذي يستشهد منه مخلوق بنعيم تعالى صفة وصفات ذاته فالذات لا مثل لها ولا يشبه وصفاتها كذلك لا يتصور تمثيلها في شيء وتدركه العقول وتخيله ولا يحيط فيه ولا بالاسماء من ذلك الرفع والنصب المسئلة اعلم ان هذه الذات العلية التي خلقت الخلق واوجدت وامرت ورزقت وقسمت واعطت ومنعت واعزت واذلت وامر له اسماء وصفات واسماء هي كلام لصفاتها وافعالها وغير مخلوقة تعالى مصنوعاتها مخالفة سمائها فلا سمائها فالذات ذات بالحياة وذات عرام والرفع والخفض بالغنى والزوال والضر والنفع والعطاء والمنع فيما نسميها فانتفت جميع موجوداتها ومصنوعاتها جليلها وحقيرها جليلها ودقيقها ملكها وملكوتها بجميع حركات الانسان وسكناته الظاهرة والباطنة من خفي وخفية وجهر وذلك ون وق ولا خلاف وعند كل مخفي او باطنة كله قائم باسماء هذه الذات الكريمة وكذلك غير الانسان من كل موجود في الوجود حيوان وغيره ولقد لا يعجز مولانا بعلمها به الغني وامرنا ان ندعوه بها قال الله جل من قائل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها او يا سلوه بها من يساله بما اعطى مسئلته ومن قال الله ان والعوض تعالى ما من خلقه اني ابا من ربكم قوله وان من شيء الا يسبح بحمده اي بصفته واسمائه فاذا عرفنا ايها المعلم او المتعلم هذه المقدمة او هذه المسئلة وعرفنا ما اوجب الله علينا حقه وحق نبيه ومع هذه لا بد من نحو القلب المطلوب منه معرفته فلا معرفة نحو اللسان فارجع الى مسئلة الكتاب ولم عمله على قاعدة التي الفت العربية النحوية جلية طائعة ومعبرا اتي به لا رياء ولا سمعة واما هاهنا فلنتعلم ونعلم لغة نبينا ممتثلا امر عليه الصلاة والسلام وامر ربنا قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي فمما اتانا به عليه الصلاة والسلام عربيته وهو سنته وهي التي انطقه الله بها قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وبلغته عليه الصلاة والسلام سنته يجب علينا ان نتعلمها ونتخلق بها وبسبب ذلك نكون ممن يحفظ كلام ربنا المنزل على نبينا والتخلق به وبالتخلق به يكون اتباع نبينا وبه ذلك المحبة ربنا قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم واما على غير هذه الصفة ايها المعلم او المتعلم حرام عليه ان تشتغل بالنحو للسان وغيره من كل العلوم فان اشتغلت بنحوك لحرمه

وكلامها

وكلامه نجس وبسره بمعنى سره ويعلنه فهو سوالبست الحق بالباطل وكتمت ما انزل الله من البينات والهدى ولا زلت التعبير ووجبت عليه اللعنة وان اشترى به قليلا ذلك الثمن القليل ومو عرض الدنيا من الجاه والمال اكلت النار وعرضت كلام ربك يوم القيامة وانت تعرف ممن العذاب الاليم واشترى به الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبره على النار قال تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون وقال جل علا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم وقال ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وقال فماذا بعد الحق الا الضلال فيا ايها العالم او المتعلم فالحق احق ان يتبع يا اخي اسير اوجب الله عليك نصحا وحرم عليك غشه وخيانته قال تعالى وذلك فان الذكرى تنفع المومنين وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة وقال من غشنا فليس منا ايها الاخ ان كانت حقيقة الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فانتم ايها المسلمين مثل الشمس او ابعد فتخلو بطلبة لتسليم من نفسه بيتكم فلبطلب بصلح علمه وعمله وبحثه تكون حالها في علمها عمره ودعى له انه بمعناه اخي هذه الدنيا احقر عظيمة ابرك الشيء نعم ربك تكون ها ولم تسمع قوله ليس بشيء ثم انزل فيه ذلك وليس تعلم ثم ان عذاب الشرير تبعه هو معصيته مع واطعنا عدوك وعدو موا لا تتبعه نفسه ولا ما ان تتخلف باخلاقه عجبا ورياء وسمعة وكبرا وحسدا وحقدا وغضبا ورياسة وغشا وخديعة وخيانة وحب الدنيا ولذلك في علمه بلسانه الا يبغي حقه قلبه من نحنه وبدل المن لم تكن علم من قلبه ويتب الى ربه فبذلك يتوب الشيطان عدوه قال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقال كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير وقال ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ف‍ـــــ‍و باب ــــــ معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون اي هذا باب تذكر فيه علامات الاعراب والاعراب تقدم قبل هذا انه التغيير وانه ينقسم الى اربعة اقسام رفع ونصب وخفض وجزم فهذا الباب يذكر علامات هذه الاقسام الاربعة فقوله للرفع اربع علامات يعني ان وصف الرفع له اربع علامات الضمة والواو والالف والنون فاول علامات الرفع المعنى عندنا وهو التفخيم الفم والجمع اي ضم الشفتين وجمعهما من تشتيتهما ونحوه هاء الما

يطلبا هواها بفجورها بلبسيها والفيض عليها بما نعتها وبجاهدتها وبسبب ذلك لا يتوصل
الى رافية القلب الذي هو محل نظر الرب بالود فيجمعها وكفها وتسميها وبجاهدتها بنفسها الود
كما نشأت الواو عن الكلمة قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
وكف نفسه عن هواها وجاهدها في فجورها بتقواها بفعل امر وعمل طاعة فانه مصرف بطالع
بموعظة ربه وهو جهاد نفسه قال تعالى وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم وكفها
وجمعها ومنعها من الاخلاق المذمومة العجب وما نشأ منه يتوصل الى وصفها الى مقام التعظيم
وهو التخلق بالاخلاق المحمودة الشكر وما نشأ منه وهي اضداد المذمومة المتفرقة الذكر
وذلك موجب للود بخصها علامة للي بع وهو التعظيم وعدم الكبر لكونها علامة للتخفيف وهو
الاهانة ومن يهن الله فما له من مكرم فخصها موجب للود الى ان التخلق بالكتاب والسنة والتخلق
بالكتاب والسنة تخلقا قلبيا ملكي للواو والود والف الاحدية ونور النور فهذه علامات الاربع
الاربع المستفادة المقتبسة من قول المصنف للي مع اربع علامات الخ فيجب اذا التخلق بمعنى
الاسماء التي اوائلها همزة الحي وباء الواو ودال الف والنون وهو نور احد نون كيف او تعديه
علمنا لادم من قبل واي بالتخلق بها قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها والدليل على تخلقه بها انباؤه
انباؤه للملائكة كما ان تخلقا قلبيا يوجب اذ الطلب الميم اثر من لم يتخلقا مثل انه من ابيه وهو
متمكن من ذلك فهو سعيه واي سعيه اسعه ميمز لمي اثر ابيه والتخلق باخلاقه وتخلق باخلاق
عدوه وعدو ابيه وعدو ربه بعدم معينه بقوله تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج
ابويكم من الجنة وقوله ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير والنار في ذلك منها وتبين على حسب القسمة العقلية بين التخلق والظلم والكفر هم
تجرد واشتغالهم يوم القيامة العالم الذي جعل علمه فتنة لاخير في الدنيا وزينة به نحو تعليم
فيه حفظا ونحو الذكر يجعله عن قلبه ويعظم الصفات الشيطانية وهي الاخلاق المذمومة بل
اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة وسبب
ذلك اتباعه لهواه في اصلاح ظاهره لاجل الخلق فوة ويعلم ولم يصلح باطنه لاجل الغالب حاله
ومقامه الظواهر يعيش ويتعلق غيره ممن يقتدي به من عالم او جاهل ممن سعد السفهاء
وابتلوا لعسفه فاصبح السفلية [illegible] فبساق هذه الاسنة فهي اوها فلن فصل كيفا بالثلاثة
الاسماء المتفرقة ونفي الود وغيره الاحد والنور والحي ولتبادر هذه الاسماء من جملة اسماء
الذات العلية التي اوجبت الخلق واوجبت عليه معرفته ومعرفة رسوله واوجبت عليهم
طاعتهما وطاعة رسولها باتباع الكتاب والسنة والتخلق بمعانيها وطالبا بالتخلق بها يتحقق

بكل الاسماء العلية الثلاثة المذكورة وغيرها وارث عن ابيه نصيبه من الاسماء واعلم ان
من يعلم ان ذلك انما هو التخلق بالاخلاق المذمومة بما دام ابن ادم متخلقا بها فهو ممنوع
من ميراث الاسماء كما يمنع الميراث الحسي في معنى من معاني الموانع كالرق والقتل فالمتخلق
بالاخلاق المذمومة مملوك لنفسه والشيطان وقاتل نفسه بسبب ذلك فالمملوك رقيق والرق
مانع لما اتصف به من الميراث وكذلك القتل فاذا اردت ايها الممنوع من ميراث ابيه نصيبك فاخرج
من ذلك نفسك باتباعك لهواك واحيي نفسك باتباعك السنة نبيك والتخلق بخلق مولاك
يثبت لك الميراث الواجب لك بالنسب فاخرج من ربقة الرق تحقق فيما انك من اسماء الحسنى
المنعم بها على ابيك الخليفة وتكون خليفة الخليفة قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة وقال
جل من قائل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء
قدير فاخرج من موانع الميراث رق و قتل عمد ونحو ذلك من سائر الانواع واعلم ان كل
الموانع الموجبة لعدم الميراث في المال الحسي معانيها موجودة في الميراث المعنوي موجبة للمنع
منه وصاحبه منه فانقض الرجل عن ذلك ما يحوج بالتوبة والانابة يجيء الميراث على اصله وقواعده
قال تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون فصل في الاربع علامات للي مع الخواطر الاربعة المذكورة قبل
المحمودان والمذمومان وبيان ذلك ان القلب مؤهل لخطور هذه الواردات الاربع والمراد بها من
الموجل المحمود تعلق الالهام للفهم عنه بسببها بمعنى تلقيها مشيرة بمعانيها المعينة الى تعلى
وذلك هو الى مع الذي يقلب عليه [illegible] وعبر التفهيم في اللغة والمعنى فيما انشأ في المحمود فيه من
الطاعة والقاعة ربع واما المذموم وهما النفساني والشيطاني فانه يفسر اشارة تهما بالمذموم
محتوم الشيء ينهى المشار اليه بالمذموم وهو القلب الا يمتثل الاشارة المذمومة فان الله
تعالى تعبده بالمحمود والمذموم [illegible] بهما واوجب عليه ان يمتثل المحمود المرضي ويجتنب
المذموم غير المرضي قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم فلسان حال المحمود يقول لمهبطها المشار اليه امتثل ما اتي به ولسان حال المذموم يقول
لا تمتثل ما دعيت اليه وذلك الاخلاق كله من عند الله هو الذي خلق عبده والهمه الفجور والتقوى
ونهاه عن الفجور في الفجور والتقوى وامره بالتقوى في التقوى والفجور قال تعالى فالهمها فجورها
وتقواها اي الهم النفس وامرها بالفجور في التقوى وبالتقوى في الفجور وافردها على
كله بقدرته حادثة محمودة بقدرة ازلية وعلق ذلك ترتب الحكم بالثواب والعقاب قال تعالى لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وما ربك بظلام للعبيد ومعنى الهمها الفجور

في التقوى في الصفا الى يا والعجب في العبادات وهي التقوى ونهاها عما الهمها به
الفجور في التقوى وحث عليها وأمرها على مخالفة [illegible] وهو المذموم الشيطان والجسد
وكذلك الهمها التقوى في الفجور اي امرها وأمرها على التقوى في نهيه الفجور بان تجتنب
ما تلبست به من الفجور المنهي عنه وتطلب التقوى المأمور بها بقدر الى بالحق هذا وهذا
في بالحق هذا من طلب هذا وجده ونجا من ضره ومن طلب هذا وجده وهلك بسببه قال تعالى
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وبيان من هذا ان الخواطر كلها [illegible] من الله
الممتثل المحمود المجتنب المذموم وكلها نعم لمن يستعمل العقل نعوذ بالله من العكس
والتكوس [illegible] ثم بيان انه [illegible] علامات بان يعرفها اي علامات [illegible]
الجنان الموصل للنار [illegible] لسبب [illegible] وعلامات [illegible] الجنان الموصل للنعيم
عن [illegible] قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع اي تعظم بقلب العبد المؤمن من بيوت
الله المأذون في رفعها وهو التعظيم وقال [illegible] المساجد [illegible]
مع انه احرا [illegible] وقال [illegible] ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى
القلوب [illegible] اجتنب المذموم وامتثل المحمود [illegible] رفع بيوت الله ولم يرفع فيها
غير الله وعظم شعائر ومن عظم شعائر الله عظمه الله ومن لم يعظمها [illegible] اهانها
ومن اهانها اهانه الله ومن يهن الله فما له من مكرم [illegible] ثم انه جعلنا غالبة للشيطان
[illegible] ثم [illegible] وبيان هنا معنى قول المصنف [illegible] اربع علامات
وتقابل [illegible] علامات [illegible] باعتبار اخر [illegible] اربع المسألة منها
الشيطان على [illegible] قال تعالى حكاية عن الشيطان لعنه الله لأقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
من علامات [illegible] عليه [illegible] الشيطان بالقلب موجب الذكر [illegible] ذلك
[illegible] قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون فاذا [illegible] ايها المعلم او
المتعلم من هذا علما وعملا [illegible] كلام المصنف من اول الباب [illegible]
[illegible] قواعد اصطلاح النحو للسان المستقيم به [illegible] الكلام [illegible]
في ذلك بالنحو [illegible] والعجب [illegible] والتواضع له [illegible]
[illegible] موجبا للمزيد وان [illegible]
لم يصل الى هذا فامتثل قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقوله صلى
الله عليه وسلم

وصلى الله عليه وسلم لطلبة العلم ولوما الصبروا [illegible] هذا مما [illegible] القائل
[illegible] والشيطان [illegible] بالسوء ان الشيطان للانسان
عدو مبين [illegible] ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير ثم قال رحمه الله فصل [illegible]
المسألة اعلم ان [illegible] على قسمين قسم لساني وقسم جناني [illegible]
[illegible] المشات [illegible] الجنان اي معلومات التي [illegible]
قسمين [illegible] بواسطة وقسم [illegible] بالذي [illegible] الواردات الرحمانية
[illegible] قال تعالى [illegible] والقسم الذي بواسطة على
قسمين محمود ومذموم فالمحمود بواسطة الملك والمذموم على قسمين قسم بواسطة
النفس وقسم بواسطة الشيطان والكل يرد الى [illegible] للانسان [illegible]
[illegible] ليهتدي [illegible] ولا [illegible] قال تعالى [illegible]
[illegible] واتبع هواه [illegible] وبيان [illegible]
بالمذموم والمحمود قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة اي اختبارا وقال ولنبلونكم حتى
نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم [illegible] يريد الله ليجعل
عليكم من حرج [illegible] ولكن [illegible] نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقال يريد الله
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله
يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا [illegible] بالمذموم والمحمود
وهما [illegible] قوله تعالى قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل
في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء [illegible] بالمذموم
[illegible] والمحمود [illegible] تقاتل في سبيل الله والمذموم [illegible] المحمود [illegible]
المحمود [illegible] وهو [illegible] والمذموم [illegible] وهو [illegible] والى ان [illegible]
تعالى [illegible] محمود [illegible] مذموم [illegible] المحمود [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible] المذموم [illegible]
ولذلك [illegible] ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج [illegible] وقال يريد الله
[illegible] يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم [illegible]
وقال يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا [illegible]
من [illegible] بالعام [illegible] بالمحمود [illegible] وبالمذموم [illegible]

المذموم ويصبر على المجاهدة كما اي فان فعل كان شاكرا وان لم يفعل كان جاحدا اي قال
الى العيشة الكاملة قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال
الله لعبيده بالمذموم والمحمود تخصيصا وتنبيها للفتحة وتبيين [illegible] النبي [illegible] العبد
اونوبة وتخفيف ذلك كله لمن اتبع الهدى والمحمود وخالف المذموم اي [illegible] بالمحمود [illegible]
ويظهرا قلبا وقالبا [illegible] ولسانا شرعية وطريقة وحقيقة وقوله تعالى فمن كان [illegible]
وايته اي علامة دالة على وحدانيته في ذاته وصفاته واسمايه وافعاله وان ليس كمثله شيء
وانه ذلك الذي ينبغي ان يعبد سواه الذي وجد غيره وامره بما هو هذا بعض اسرار
حكمته واحكامه والهم النفس فجورها وتقواها وقال قد افلح من زكاها وقد خاب من
دساها وقول الشيخ رحمه الله فقسم يعبر بالحركات وقسم يعبر بالحروف
اشارة الى ان الكلام الذي يعبر بواسطة [illegible] والذي هو بواسطة [illegible] الذي يعبر بواسطة
صفة جعل لها الذي هو بواسطة منها كما نشات الحروف عن الحركات وجعلت مخارج
لمعانيها معاني الحركات في الحروف واشكال الحركات التي نشات عنها الحروف
وجعلت مخارج المعاني المعاني الصفات الباطنة المعنوية التي قامت بها بالحركات
التي نشات عنها الحروف ثلاثة الضمة والفتحة والكسرة فشكل الضمة نشا عنه شكل الواو وشكل الفتحة نشا
عنه شكل الالف وشكل الكسرة نشا عنه شكل الياء وكل شكل من هذه الاشكال الحركات له معنى
معنى باطنيا قام به فالضمة تشير الى الرفع والكسرة الى الخفض والفتحة واسطة بينهما ومن تقدم [illegible]
من هذا المعنى [illegible] بالضمة جعلت مخصوصة الى الرفع والكسرة مخصوصة للخفض والفتحة حالة وسطى
بينهما بوزن الحروف التي نشات عن الحركات افعال العبد واقواله والتي نشات عن الخواطر وزن الحركات
التي نشات عنها الحروف بعض الخواطر التي نشات عنها الاقوال والافعال ووزن معاني الحركات المعاني
التي تنبه على الخواطر المحمودة والمذمومة باحكام الشرع ثوابا وعقابا وعلى هذا المسلك يجوز ان
يقال المعربات بكسر الراء المهملة وبفتحها معا معربة [illegible] مفعولا بها وفاعلا [illegible]
بالحركات يجوز ان يقال [illegible] موجودة [illegible] على اصطلاح المشارقة وكون الحركات ثلاثا دالة
الذي تعبيرنا به في جملة خلقنا ثلاث حقايق شريعة وطريقة وحقيقة [illegible] كلها اعتقادية والعبادة
في هذه الثلاث حقايق بيان الحروف صفات الحركات والحركات صفات للمعاني القايمة بها [illegible]
[illegible] الاقوال والافعال صفات للخواطر والخواطر صفات لموجدها الله المنفرد [illegible] الله
السماوات والارض [illegible] المخلوقات يعرف الخالق [illegible] بالمصنوعات يعرف الصانع قال تعالى [illegible]
يضرب الله الامثال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وقال اولم ينظروا
في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وقال وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم وقال

قل يا ايها

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون [illegible]
يقوم [illegible] اشتغال [illegible] فيه ومعرفة رسوله وجوبا واستحالة وجوازا اذ ذاك الواجب على
كل مكلف [illegible] عليه [illegible]
له [illegible] العجب [illegible] والكبر [illegible] التواضع له [illegible] الحسد
[illegible] الله [illegible] خلقه قال تعالى نحن قسمنا [illegible]
الخفية [illegible] على [illegible] الله [illegible]
قال تعالى [illegible] الاستغفار [illegible]
غير مستخفي اي [illegible] الله [illegible]
خفي فاذا هو [illegible]
ويجوز ان يقال المعربات بفتح الراء المهملة وهي تسمى هنا مشددة والفاء الموحدة مرفوع على
على اصطلاح المشارقة ومن اصطلح على اصطلاح المغاربة وهما القلب والنفس وان كانت النفس
[illegible] القلب قال تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فالقلب يسمى النفس والسر فاذا كان القلب
يسمى المطمئنة [illegible] للرياسة والامارة والمعنى [illegible] القلب مع النفس باعتبار
[illegible] على كل واحد منهم [illegible]
واما على تسمية الراء المهملة والفاء الموحدة مرفوع على [illegible] صفات الذاتية
[illegible] الذاتية [illegible] القسم المتصل
منه القدم والبقاء والعلم والقدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام والقسم الذي ليس بمتصل
ولا منفصل [illegible] الموجودات الملكية والملكوتية ليست متصلة بالذات العلية ولا منفصلة عنه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ثم قال المصنف رحمه الله فان الافعال [illegible] الثلاثة [illegible]
المصقلة اعلم ان الافعال المخلوقة على قسمين قسم قلبي وقسم قالبي والقالب يعني الصورة [illegible]
الظاهرة التي القلب الملكوتي [illegible]
افعال القلب اي الامور التي هي [illegible] وهي ثلاثة اشياء معرفة الله
ومعرفة وامتثال اوامر الله ورسوله [illegible] هذه الثلاث حقايق اوجب الله على القلب
ان يكون [illegible] اشتغال [illegible] الثلاث التي [illegible]
الشريعة والطريقة والحقيقة [illegible]
في محلها والحقيقة في محلها وان لم يعرف لها واشتغل بغيره [illegible] انه تجاوز الحدود المحدودة

الله

عليه [illegible] قال تعالى ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وقال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اسأتم فلها فواجب على المكلف ان يحفظ اداب افعال القلب الذي هو محل نظر الرب اي محل [illegible]
بما ذا [illegible] به حينئذ ينتقل الى معرفة افعال القلب لب اللسان وغيره واعلم ان للافعال [illegible]
واخر على قسمين قسم فعل الخالق وقسم فعل المخلوق وفعل المخلوق بفعل الخالق قال تعالى
والله خلقكم وما تعملون وللافعال الثلاثة المشار اليها [illegible] وهي [illegible]
ومضارع وامر هذا كله باعتبار المخلوق الذي له ثلاث حالات وهي ازمان زمان ماض [illegible]
وزمان باق بعده وزمان هو فيه الان فان المخلوق كان عدما ثم وجد ثم يعدم ثم يعود فزمان بين
زمانين وحال بين حالين بقبله ماض وبعده ات قال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون فالعبد مطالب بان يشغل قلبه في هذه الحال [illegible]
بما اوجب الله عليه من معرفته ومعرفة رسوله ولا يشغله بالزمان الماضي ولا بالزمان الاتي فان
الماضي لا يعود اليه ابدا والاتي لا يدري هل يدركه او يموت قبله فقلب العبد اذا اشتغل [illegible]
افعال ثلاثة وهي ازمان ماض واتٍ وحال قائم فلا يشتغل بفعل الحال [illegible] عن الالتفات الى الماضي
والاتي فان الالتفات الى الماضي والى الاتي فعل وكلاهما مشغل عن الفعل الحالي [illegible]
الى [illegible] موجبا للقلب والجد والاجتهاد فيما هو مطلوب منه شرعا
فالواجب على [illegible] به من امتثال الكتاب والسنة [illegible]
ربه وضيعه [illegible] اتباع هواه [illegible] مما هو فاسد عليه من اهوال يوم القيامة
قال تعالى [illegible] منه نذير مبين [illegible] تجعل مع الله الها اخر اني لكم منه
نذير مبين [illegible] وافعال الثلاثة [illegible]
البعوث [illegible] هذا الكلام في فعل المخلوق الذي قبله زمان [illegible] فيه عدما وبعد
زمان يكون فيه عدما واما فعل الخالق الذي ليس له اول [illegible] ولا ابتداء له
ودائم بلا نهاية وبه فعل المخلوق الذي له اول [illegible] زمان بين زمانين موصوفة صفات
ذاته العلية والصفة تابعة للموصوف في كل [illegible] تعالى [illegible]
بل [illegible] كان قبل خلق الازمان والمكان هو الان [illegible] ولا يحل فيه شيء بل ليس
كمثله شيء [illegible] صفاته لا افعال وغيرها لا يحصرها عدد ولا يحصيها عاد فقال
تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا وقال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله [illegible] الله هي صفاته ولما ان كان المخلوق محصورا في مكان وزمان بين
زمانين [illegible] له افعال ثلاثة صنع الله الذي اتقن كل شيء وتبارك الله احسن
الخالقين

الخالقين فجعل المخلوق وصفاته مظهرا لصفات الخالق وان كان المخلوق وصفاته [illegible]
صفات الخالق [illegible] اقتضت حكمته تعالى ان جعل بعض الصفات مظهرا لبعض [illegible]
[illegible] الظاهر منها فجعل صفاته الفعلية مظهرا لصفاته الاسمية وصفاته
الاسمية مظهرا لصفاته الذاتية لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اي وهم يسألون
عما خلقوا من اجله قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفوني
بصفاتي الذاتية والاسمية والفعلية وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين والاخلاص
من اقوال القلب بل هو اصل افعال القلب الماضي والاتي والحال لانه النية قال تعالى في بعض
كلامه المقدس الاخلاص سر من سري استودعته قلب من احببته من عبادي فالقلب
صفة حادثة جعل مظهرا للصفة القديمة الازلية وهو النية [illegible]
[illegible] بوجود الصفة القديمة [illegible] الصفة المحدثة [illegible]
قال تعالى [illegible] هذا خلق الله [illegible] الصفة المخلوقة [illegible]
[illegible] قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم [illegible]
قال تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو [illegible] والمفاتح والغيب [illegible]
صفاته وصفاته لا تشبه الصفات المخلوقة كما ان ذاته لا تشبه الذوات المخلوقة ولا يعلم
ذلك [illegible] انه غيب قال تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا وخلق القلب وخصه بالسمع والفهم عنه [illegible] وجب عليه القيام بحقه [illegible]
وحرم عليه [illegible] يشتغل بمعرفة غير الحق [illegible]
فالقلب يحظى بثواب [illegible] قال تعالى [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الحديث فاذا [illegible]
[illegible] القلب الواجبة عليه وهو اصلاحه [illegible]
لقلبه قال صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا وان لم يحصل له هذا فعليه [illegible]
حتى يحصله ان كان [illegible] قال تعالى ادعوني استجب لكم وقال [illegible]
الذكر ان كنتم لا تعلمون واما [illegible]
الهوى قال تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله وقال صلى الله عليه وسلم الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] قال تعالى [illegible]
[illegible]

بحرفه وموج عيشة راضية في جنة عالية فهو بعاد الية زيادة فبين جها العلم التعظ
عزوجل الغيب لتاخذ كتابا بيمينه وانا لحال تكون عزوجل النسا فتاخذ كتابا بشماله
لما قال تعالى واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما
حسابيه الى قوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه زيادة وكان بما لا خرجهم الى يغير ... الى يغير
قال تعالى هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ...
الشيطان فاذا اتى من هذا فيرجع الى فهم الكتاب واجرى على قاعدة من اصطلاح
اللسان حسبما هو معلوم والله يوفقنا ويلهمنا لصالح القول والعمل ظاهرا وباطنا فوائد

فصل موضوعات الاسماء اي هذا باب يذكر فيه موضوعات الاسماء ثم قال الى موضوعات سبعة
الخ المنازعة هذا اشارة الى صفات الذات العلية السبع وهي العلم والقدرة والارادة
والحياة والسمع والبصر والكلام ومعنى موضوعات اي معظمات قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع
اي تعظم وتنزه عما لا يليق بها اي هذه الصفات السبع موضوعات الاسماء وكذا لا غيرها من
الصفات الذاتية كلها موضوعة معظمة منزهة عما لا يليق بها ... فيقال في غيرها من
الصفات العلية ليست موضوعة الاسماء بل هذا من الكلام ... وهي كلها اعني
صفات الذاتية العلية موضوعة الاسماء معظمة منزهة تعظيما وتنزيها يليق بها وخصت
هذه السبع بالذكر دون غيرها من الصفات لا بها معنى زائد لحق العقلاء حيرة على غيرها
في سائر الصفات وذلك لان صفات الذات تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم هو عين لا هو غيره منه
الوجود والقدم والبقاء وقسم لا هي هو بل هي غيره وهي صفات الافعال كالموت والحياة والرزق
والنفع والضر والمنع وقسم لا هي هو ولا هي غيره وهي الصفات السبع المتقدمة المذكورة
لمعنى زائد ... تحير على غيره من سائر الصفات العلية وذلك المعنى هو ... عين
فالمراد الموضوعات سبحانه رفع ذاتي ... عن العقول ... وحارت وعلى قدر ذلك ...
زادت هيبة وتعظيما الله تعالى حيث ... قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من
تقوى القلوب وفـــوقه وهي الفاعل ... الفاعل فيما ... وهو الله تعالى
سبحانه الفاعل المختار قال تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة وبالفاعل المختار
المخلوق ثم هو ... قال تعالى والله خلقكم وما تعملون وبذلك التنزيه
التنزيه والتقديس والتعظيم وذلك هو ... بالذات العلية وموضوعة الاسماء اي معظمة الاسماء
بتعظيمها لما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ... عليه ... رفع ...
الي فاعله المنتهي ... اليه نسبة العبودية والافتقار ... ذلك لان العبد ...

العبودية

... من الذي هو التعظيم
العبودية تجلت فيه صفات معبود ... وهو ما علم ... ذلك كله موجبا للتي
معقول به بغيره المعاني وهي الموجبة ... وهو معقول بحقيقته ومعنى ... بتعلقه ...
بالمعنى ولم يكن ... ظهور ... قال ... لا تدركه الابصار قال تعالى لا تدركه الابصار ...
تعلق ... الغني ... الباطن في الظاهر ... في كل شيء الباطن في كل شيء ظهور ...
يعلمه هو ... صفات ذاته العلية التي ليس كمثلها شيء فكما انه لا مثل
... صفاته الصفة تابعة للموصوف ليس كمثلها شيء مخلوق والمخلوق لا ... شيئا
من الخالق لان الذات وسائر الصفات تعلو عن ذلك علوا كبيرا فاذا اتى العبد مقام العبودية بامتثال
الاوامر والنواهي بقدر ... خلافة ابيه ادم ... مراد استخلفه فيما استخلفه
فيه ... قال تعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ثم انتهى قول ابي ...
... معقول ... البيت ... المبتدا وخبره يعني من موضوعات ...
الشارع الى الوجود المقيد وهو عبارة عن كل موجود ومخلوق ذلك العبد ... قوله تعالى في بعض
كلامه القديم يا عبدي خلقت الاشياء من اجلك وخلقتك من اجلي فلا تشتغل بما خلقته من اجلك فيما
خلقت من اجلك ... من المعلوم ان له ... وهو خبر المبتدا واقواله وافعاله التي ...
خبر المبتدا وهذا المبتدا وخبره ... الوجود المقيد خبر عن الوجود المطلق وهو الله ...
ليس له اول ... بلا بداية ... بلا نهاية تعالى عن الصفات
المحدثة والاسماء المخلوقة بل هو خالق الخلق واسمائهم وصفاتهم وتجلت اسماؤه وصفاته
في اسماء خلقه وصفاتهم تجليا بغير حلول ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف ليس كمثله شيء ... بالبال
... النفس ... وكيف ... المخلوق من ليس بمخلوق ولا صفة بمخلوق ...
المبتدا وخبره ... الذات العلية المبتدا وخبره ...
من هو عبد ... موجب على العبد ... تعظيم ما عظم الله ... اسماءه
... وتعظيم العبد لربه معرفة ربه ومعرفة ... والمخلوق ...
نبيه ... ربه ... لان النفس لامارة بالسوء وقال
في ذلك ... لمن كان له قلب ومعنى ان الوجود المقيد خبر عن الوجود المطلق وذلك ان الموجودات
باسرها انواعها واجناسها كلها دالة على وجود موجدها بلسان حالها للسامع والناظر العاقل
قال تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وقال اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض
وما خلق الله من شيء وقال افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض
مددناها والقينا فيها رواسي ... وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون ...
كقوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ... ومن اياته ان جعل لكم ...

يعنا ذاتية التي هي ذات الحق اي هي صيما هو معلوم ومدركة بعلامات تدل على وجوده ووحدانيته
ذاتا وصفاتا واسما وافعالا ونبه ذلك اشياء ... امثال هي التي ضربه لخلقه بها مثلا لذي يه قال وتلك
الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون وقال ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ولذلك قيل
المخلوقات تعرف الخالق كما ان بالمصنوعات يعرف الصانع والوجود المتغير هو المخلوق لانه متغير بزمان
ومكان والوجود المطلق هو الخالق لانه ليس بمتغير بزمان ولا بمكان بل هو الخالق للزمان والمكان
وقوله والتابع المتبوع يعني ان التابع للمتبوع في ذلك اشارة الى ان التابع للكتاب والسنة
متبوع بهما اي معظم بتعظيمهما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد قال تعالى يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والذين ءامنوا هم
التابعون لرسول الله في جميع ما جاء به من البينات والهدى كما قال تعالى فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وقال يا ايها الذين ءامنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فالتابع على حال متبوعه ان كان المتبوع محبوبا فهو محبوب متبوع
اي معظما وان كان مبغوضا فهو مبغوض معه قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله ولذلك امر مولانا
جل وعلا باتباع حبيبه المتبوع بفضله ونهانا عن اتباع عدوه المخذول المبغوض بعدله فقال جل من
قائل يا ايها الذين ءامنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ... وقال الم اعهد اليكم يا بني ءادم ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني ولا تتبعوا الشيطان وقال وما ءاتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا ومما اتانا به قوله عليكم بسنتي ... وقوله تعالى واتبعوه لعلكم تهتدون
فمن اهتدى فقد رفع وعظم ... فالتابع للمتبوع متبوع والمبتدع ... من متبوعاتنا
الاسماء اي جعلنا مظهرا للاسماء الذاتية المعظمة ... والاسماء العظمى
ويبتني على التابعية ان نذكر من القلب الذي هو محل الاخلاص المشترك على العبد في عباداته قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين وقال ... مخلصين والاخلاص هو اصلاح القلب من العيوب الذي هو
المحل المنهي عنه ومن الاخلاق المذمومة الشيطانية المفسدة للفروع العادات والعبادات وتصفية
القلب منها والتحلي عنها ثم التحلي بالاخلاق المحمودة وهو المطلوب عند ذوي العقول
فتحرى تقوى القلب ثم تقوى اللسان ذكر ذلك الانسان قوله ... الفاعل الفاعل هو الاسم
الذي يوقع اي الفاعل المختار وهو الله تعالى هو الاسم المرفوع اي المعظم ... قبله بمعلوم
الذي قال تعالى ... وامام المعنى فلا يتقدم الفاعل مقدم على فعله ... وجود الفعل ...
ووجود الفاعل ... الفعل ... ووجود الفعل ... موجود قبل
قبل خلقه ثم خلق الخلق واوجدهم بعلمه وقدرته وارادته قال تعالى والله خلقكم وما تعملون فوجوده تعالى
بنفسه اي وجود ... وجود خلقه بايجاده ... قال تعالى ام ... للانسان

انا خلقنا

انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ... قال تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم ... بنفسه ... دوام ... قال الذي ... بنفسه ... الحي
ويدركه بنفسه ذاته الذاتي ... قال تعالى ولو كان البحر ... قال تعالى
وان من شيء الا يسبح بحمده اي بحمد لنفسه ... فاعلم انه ...
من فعل ربك وجب عليك ان تعرف ربك ... ربك ... تشتغله بغير ذكر ربك
... الله اعلم حيث يجعل رسالاته ... شغلتنا اموالنا واهلونا ...
شغل ... بالقلب والقلوب ... المامور به الواجب على كل مكلف عموما وخصوصا
والجهل ... والقلب على ... هو جمله ... الجهل والاخلاق المذمومة
الموجبة لمخالفة الكتاب والسنة ... الثواب بالنار والجنة ... واصحاب
النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ... ربك ...
... وجعله محلا للاخلاق المذمومة ...
الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون ... الفاعل ... الى
ان الفاعل المختار ... بضمير ... للضمير ... الضمير ...
الظاهر والباطن ... المشار اليهما بقوله تعالى
... الجمال والجلال ... ربك
ذي الجلال والاكرام ... تعالى ... بعلمه وقدرته وارادته وحياته ... وجود
الموجودات ... الصنعة وعجيب ... العلم انه موصوف
بهذه الصفات ... موجود ... العلم وقدرة وارادة وحياة
والذات الموصوفة بها سميعة بصيرة متكلمة ... الصفات
الصفات ... الصفات ... غير المتصلة والا ...
بالصفات المتصلة بالذات الموصوفة ... الصفات العقلية بالصفات ...
لظهور المعنى في المعنى والمعنى ظهور ... الظهور المحسوس ... المحسوس ...
صفات الجواهر ... والله ليس بجوهر ولا هو ... التي
الموجود ... الخالق للجوهر والعرض والمكان والزمان وهو الموجود
... المكان ... وهو
... الجوهر والعرض ... المكان قال تعالى ...
السماوات والارض وقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال هل تعلم له سميا ... تعالى

سبحانه اي تنزيه بجماله وجلاله وتعالى عما يقولون الظالمون علوا كبيرا بعقولهم في الاشياء فتصوروا ما يليق
بجلاله وجماله واسمائه فيجب التعالي عن نعوت غيره قال تعالى لا تدركه الابصار وما قدروا الله حق قدره
الشيء في الصورة فان من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا واما قوله في الاشياء التي هي
مصنوعاته باسم الصفات والاسماء الباطنة في كل شيء [illegible] ذلك سواه قال تعالى [illegible]
[illegible] وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير [illegible] ان ذاته تعالى [illegible] الابصار [illegible] لصفاته
بل الاشياء قامت بالصفات الباطنة فيها [illegible] لا تنفصل عنها [illegible] المعبرة
المعبرة الاشياء ليست متصلة بها ولا منفصلة عنها [illegible] صفاته [illegible]
الاشياء المخلوقة من جملة الصفات لهذه الذات تبارك الله احسن الخالقين [illegible]
وجودها ولذلك جعلت قال تعالى كنت كنزا لم اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق فبي عرفوني
[illegible] فتعرف لخلقه بخلقه [illegible] اي من العلامات الدالة على وجود [illegible] ذاته وصفاته
واسمائه وافعاله فسبحانه [illegible] ما عرفناك حق معرفتك ما عبدناك حق عبادتك لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك [illegible] هذه المقدمة ايها النحوي في [illegible] الباب وحصل [illegible]
[illegible] الكتاب بالاصطلاح [illegible]
قال تعالى ويحذركم الله نفسه والى الله المصير [illegible] تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله [illegible]
من خلق وهو اللطيف الخبير وقال يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو الاسم المرفوع [illegible] على المفعول الذي لم يسم فاعله [illegible] من الاسماء وقوله [illegible] الاسم المرفوع [illegible]
المعظم [illegible] من الاسماء والصفات ولم تذكر معه [illegible]
[illegible] وسبب ذلك [illegible] تعظيم [illegible]
في هذا الاسم وتعظيم [illegible] باصلاح القلب بالاخلاص في العبادة [illegible] مخلصين [illegible]
[illegible] ليعبدوا الله مخلصين [illegible] فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
والعمل [illegible] هو الخلوص [illegible] القلب [illegible]

باب المبتدا والخبر

المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل [illegible] المبتدا والخبر [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل [illegible]
الوجود المطلق [illegible] الخلق [illegible] وتعظيمه [illegible]
[illegible]
قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني وقال والله الغني وانتم الفقراء وقال [illegible]
[illegible] السموات والارض وما بينهما [illegible]

[illegible] بالمبتدا [illegible] مرفوع [illegible]
[illegible] هو الفعال لما يريد [illegible]
وربك يخلق ما يشاء ويختار وقال وما تشاءون الا ان يشاء الله وقال والله خلقكم وما تعملون
[illegible] خالق كل شيء [illegible] وهو [illegible]
شيء مخلوق [illegible] صفات خلقه [illegible]
[illegible] الى الوجود المطلق [illegible] على الموجودات [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] قال تعالى واسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة [illegible]
وباطنة قال تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة [illegible]
شاهدة [illegible]
[illegible] وقوله المسند اليه اي المبتدا بالوجود [illegible]
مسندا الى الوجود المطلق [illegible]
[illegible] وقوله والمبتدا [illegible]
المغير [illegible]
[illegible]
والصفتان [illegible] متصلتان بالذات [illegible]
حقيقته [illegible]
الصفات الذاتية [illegible] ايها النحوي [illegible]
[illegible]
[illegible] باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر [illegible]
المبتدا والخبر [illegible] الموجود المطلق [illegible]
[illegible] قال تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض
[illegible]
[illegible] على كثير ممن خلقنا تفضيلا [illegible]
[illegible] المبتدا
[illegible]
[illegible] العلمية [illegible]
كلام الله والسنة [illegible] قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى [illegible]

لكونه العلمية وحمل عليه العوامل بعضها شيئا اي صفتاه القدرة والسمع والبصر والنفع
والعقل والمنع قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ليستبين اي بصفتي والعوامل ثلاثة
عاملان منها صفة و الثالث موصوف بالصفتين التي نعته والتي بنته والموصوف هو الحقيقة
والموصوف والصفتان عوامل داخلة على المبتدا والخبر بالايجاد و دالة على انه تعالى
احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين وقال كلا نمد هؤلاء صفات قديمة بالصفات
وصفات [illegible] للصفات بصفات الذات [illegible] صفات [illegible] اي جعلت صفات [illegible]
معنى [illegible] صفاته [illegible] لصفاتها وتعلقت الصفات المتصلة بالذات [illegible]
المفهوم [illegible] الصفات التي ليست بمتصلة بها ولا منفصلة عنها ومعنى ليست بمتصلة ولا منفصلة
اي لا يجوز ان يقال في صفات ذي الجلال والعلى [illegible] موجود سوى انه تعالى انها متصلة بالذات
ولا منفصلة عنها لان العقول [illegible] حلول والعقول [illegible] انه تعالى ليس في محل
ولا جهة فالمحل والجهة من خلقه والله تعالى [illegible] ذاتا وصفاتا ليس كمثله شيء مخلوق [illegible] والله
احسن الخالقين تبارك الله رب العالمين وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا واعلم ان [illegible] العوامل [illegible] واخبر [illegible] له
[illegible] على انه قال تعالى وان البحر [illegible] قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا [illegible] كلمات [illegible] صفاته بصفاته لا نهاية
[illegible] لا نهاية للذات الموصوفة بهذه الصفات قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم والاحكام التي
تضمنتها هذه الثلاثة خمسة عشر خمسة في التي نعته وخمسة في التي بنته وخمسة في
الحقيقة الوجوب [illegible] والمباح والمكروه [illegible] الاحكام التي [illegible] الخمسة
موجودة [illegible] الثلاثة [illegible] العوامل [illegible] الخمسة [illegible] القواعد
الخمس واصل القواعد الخمس كلمة التوحيد قال تعالى [illegible] شهد [illegible] وقال صلى الله
عليه وسلم [illegible] انا والنبيئون من قبلي لا اله الا الله وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من
رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون [illegible]
قال صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه وهو الان على ما عليه كان وقال تعالى [illegible]
والصفات [illegible] الخلق [illegible] بوجود [illegible] المخلوق وصفاته واسمائه
وجد الوجود [illegible] وصفاته واسمائه [illegible] قال تعالى انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ومنها
[illegible] وهو العلم قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه [illegible] بعلم الله الذي هو صفة

ذاته

[illegible] ما علي [illegible] فاطلب من [illegible] تكون [illegible]
[illegible] وصفاته [illegible] رجع الى [illegible] على [illegible]
[illegible] باب النعت النعت تابع للمنعوت في رفعه
ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره . النعت هو الوصف تقول مثلا نعت فلان ووصفه ويقال
وصفته واعلم ان [illegible] صفة للشيء الذي [illegible] وهو الله تعالى الموجد [illegible]
[illegible] ومعنى تابع للمنعوت اي [illegible] قال تعالى فقال لها
وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وقال اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت
واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت [illegible] طاعتنا وحق
لهما ان [illegible] واذا [illegible] السموات والارض [illegible] صفات افعاله وجب على
[illegible] المخلوقات [illegible] قال تعالى انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا [illegible]
[illegible] ذلك
[illegible]
[illegible] صفات [illegible]
العبد [illegible] بصفات [illegible] والضعف
قال تعالى [illegible] انكم [illegible] لا تعلمون شيئا [illegible] الله [illegible]
[illegible] على شيء وقال الله الذي خلقكم من ضعف [illegible]
[illegible] مقابلة شيء [illegible]
[illegible] المعبود [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] الخلق [illegible]
[illegible] زيادة [illegible] للذين احسنوا
الحسنى وزيادة [illegible] ان تتبع الموصوف والنعت المنعوت [illegible]
[illegible] صفة للمعبود ونعتا له [illegible]
الموصوف بالصفة والمنعوت بالنعت [illegible] المخلوقات [illegible] الخالق [illegible]
بالمصنوعات [illegible] الصانع والمصنوعة صفة لصانعها ونعت له [illegible] صانعها [illegible]
[illegible] ونعته [illegible] النعت [illegible]
[illegible] وهو [illegible] يتبع منعوته في صفاته ومن صفاته الرفع والخفض والنصب [illegible]

العبد كونه اوقع المعنى المراد ومعناه يتبع منعوته اي يلي مصباح العبودية بالمعرفة التي لاجلها خلق [illegible]
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون فبالمعرفة وهو العلم يكون تابعا للموصوف بالتخلق
باخلاقه اي متصفا باوصافه منعوتا بنعوته ومرابطه وصفاته تعالى كالاسم [illegible] الذي خلقه
[illegible] صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسنة حبيبه المبعوث البشير بعد لتتبعه كما امرنا قال
تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فالمشار وهو المتعلق بالكتاب والسنة كما هي
وباطنا شرعية وطريقة وحقيقة تابعا لمنعوته رفعا ونصبا وخفضا و[illegible] بها وتنكيرا اي كما [illegible]
[illegible] مستصلما لما هارة الخبر وهو النزول والرقي [illegible] بحالة الرفع وهو
التعظيم بالشيء اذا رفعه منعوته بتجلي اسماء اللطف فيه تجلى واذا خفضه باسماء القهر [illegible]
تصيح كذا بتجليهما فيه مرفوعا وتارة مخفوضا وتارة منصوبا وهي حالة بين الحالتين اي حالة [illegible]
وحالة [illegible] حتى تمحى احداهما [illegible] وتارة تتجلى فيه بالتعريف
وتارة بالتنكير وهو ذا باسماء والصفات من العوامل الداخلة على المبتدا والخبر كما تقدم في موضعه
والتعريف والتنكير صفتان [illegible] فالتعريف مرجمة فيه معنى الرفع وهو التعظيم
والتنكير بعكسه وقوله تابع المنعوت لفظه لفظ الخبر ومعناه الوجوب اي يجب على النعت
ان يتبع منعوته اي يطيعه في كل احواله بكل الجوارح [illegible] وتغييه اي اذا
صيره معرفة بتجلي اسماء اللطف فيه وجعله [illegible] وجب عليه ان
يتبع منعوته [illegible] فيه بفضل الله [illegible] لنعمة
قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وقال [illegible] الله بان
وقال وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى [illegible] عليه اذا جعله
[illegible] ان يتبع منعوته اي يطيعه بان [illegible] وهو الصبر على [illegible]
[illegible] موجب [illegible] الصبر [illegible] الموجب [illegible]
[illegible]
قال تعالى [illegible] وقال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير
لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقوله والمعرفة
بخمسة اشياء فيه اشارة الى قواعد الاسلام قال عليه السلام [illegible] بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وحج البيت [illegible] ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم [illegible] ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله اي معرفة الله ورسوله [illegible]
[illegible] بالوحدانية

ولرسوله

ورسوله صلى الله عليه وسلم بالرسالة [illegible] وشهادة
شهادة [illegible] باحكام الشريعة [illegible] ومن كانت شهادته على هذه الصفة
[illegible] تكون بالعلم وكذلك الشهادة لله ورسوله قال تعالى وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون [illegible] القواعد الخمس [illegible]
معلما قال صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وقال انما بعثت معلما اي معلما القواعد [illegible] الخمس
مبينة [illegible] باحكامها [illegible]
الباطنية [illegible] والسنة [illegible]
معانيها المجملة [illegible] الكتب المنزلة [illegible] والنهي والتنفي في
العادات والعبادات بالوجوب والمنع والسنة والكراهة والاباحة [illegible] بقوله تعالى
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون [illegible] انه لا اله الا الله
وهي الكلمة الماخوذ عليها العهد يوم الست بربكم قال تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا [illegible]
قالت بلى شهدنا [illegible] الماضية وهذه [illegible] التكاليف الشرعية التي جاءت
في الكتاب والسنة مفصلة [illegible] على تفصيل الجوارح وتنويع [illegible] الملكية بجملة [illegible]
ملكوتية واقتضت الحكمة [illegible] عليها الحدود
[illegible] والنهي [illegible] الجزاء [illegible] العاجل والآجل [illegible] الكلمة [illegible] الشهادة
الماخوذ عليها الميثاق [illegible] الامانة [illegible] بقوله تعالى انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال [illegible] ان معناها التكاليف الشرعية والتكاليف
الشرعية [illegible] اعلم حيث يجعل رسالاته [illegible] يخلق ما يشاء ويختار
وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما لا يسأل عما يفعل وهم يسألون [illegible] الصلاة
وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت [illegible]
معنى لا اله الا الله [illegible] الصلاة [illegible]
ينبغي [illegible] على هذه الصفة المخصوصة [illegible]
الصفة المحدودة [illegible] تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون [illegible] الزكاة وصوم رمضان وحج البيت [illegible] المعنى بخمسة
اشياء [illegible] وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون اي ليعرفون بخمسة اشياء وهي القواعد الخمس التي [illegible]
[illegible] قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

وأعطا النبي صلى الله عليه وسلم ما ذانه ونهى اجانبية وقال ترنيا بها اتنا سرائر رسول الله الملك جميع الذي يملك
بحيث يموت ودنيا وضم أن الله لا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وبالذي دعانا اليه من القواعد الخمس بشيء ومعرفة وهو رضعها ويفهم
المعرفة التي أوجب الله على خلقه ونعتقد بها رسوله وأول ما يجب على المكلف أول معرفة الله تعالى
وما يليق بها الشجعا تعالى وأول لهم ما يجب وما يستحيل وما يجوز في حق الله ورسوله معرفة
قلبية والثانية أن معرفة القلب مضبوطة من هو اجسر النفس ودونها وسر الشيطان ومعرفة
اللسان منه وجهة بآفات النفس واخلاق الشيطان من العجب والرياء وغيرهما وكل عبادة
خالطها شيء من ذلك فليست مخلصة ولا يقبل من العبد الا العمل المخلص قال تعالى وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين ولا اخلاص محله القلب لا اللسان ولا النفس قال تعالى ان النفس لامارة
بالسوء وقال صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم وعلم في القلب
فذلك العلم النافع وقال الجنيد من [illegible] ان [illegible] الذي [illegible] فلب لا لقلب محل [illegible] الله
فلا يقبل الله من عباده عبادة الا من القلب الذي هو محل نظره تعالى يليق به [illegible] وبعث اليه
واشارة من القواعد الخمسية لقلب يقول القلب الواجب على كل مكلف ومعرفة ذلك بالنفس ولسان
الذي هو البحر المنصوص عنه في الكتاب والسنة لكل عاقل فعليك بتقوى قلبك بحبك خالقك ويحبو
لسانك موجب لحب الا خلق ويحو قلبك موجب لحب الخالق ومن يحب الخالق بالاتباع لنبيه
يحبك الخالق ويحبك الخلق وان كان هو ولا تذكر محبة الخلق بيغضك الخالق ثم يبغضك
الخلق وان حبوك قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وفي رواية
لم نتبع نبيه كما امر فقد احسن قال تعالى احسنتم واحسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وقد
حسنا النفس ولا تر حسنا كما تقي بالحسنى قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة
واعلم ان لا ابواب الثلاثة بعد هذا باب العطف وباب التوكيد وباب الابدال في جهة المعاني
من باب النعت فليعلم فيها ويفهم ما في باب النعت ومعه ثم قال رحمه الله باب
باب المنصوبات المنصوبات خمسة عشر المسألة قد تقدم في باب المعرفات الاسماء
شيء من الكلام على الى المرفوعات والمخفوضات والمنصوبات وان النصب صفة واسمه بين الصفتين الاجماع
بين الخفض بالنفي هنا وبعد وقوله هنا المنصوبات خمسة عشر اي منصوبات الاسماء والمنصوب
المعمول في الجمع انصب عبر التمييز ومنه قوله احتمل مطلب نصب عتيد والخمسة عشر المشار
اليها الاحكام في الثلاثة حقائق التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي التي بعث
والحي بغتة والحقيقة قال صلى الله عليه وسلم الشيء بغتة مقالي والحي بغتة فعلي والحقيقة حالي وفي كل
حقيقة خمسة احكام الشيء والفرض والسنة والمباح والمكروه والحرام فاذا ضربت عدد

الحقائق وهي ثلاثة في عدد الاحكام وهي خمسة كان الخارج خمسة عشر وهي الاحكام
بعث بها نبينا امته وجعلت منصوبة الاسماء اي مظهر لها اعني اسماء الذات العلية بهذه الخمسة
عشر حتى تجلت بها اسماء الذات العلية وظهرت بها اسماء [illegible] ما ذكرنا من
التمييز والبحر والعراب لعراو كل حكم من هذه الاحكام الخمسة عشر فيه معاني الثلاث
حقائق الشيء بغتة والحي بغتة والحقيقة فاذا ضربت الحقائق الثلاث في الاحكام الخمسة عشر كان
الخارج خمسة واربعين وهو نصف غاية ارتفاع الشمس وهذا الصنف نصفا وتصحانه وهذا
خلافا اعني المبسوط والمنكوس وذلك ان كل نبي له ظل قال تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا وهو على قسمين مبسوط ومنكوس ومثال ذلك ان كل الظل المبسوط فاذا ضربت
نصف غاية الارتفاع في صفته كان الخارج تسعين وهو غاية ارتفاع الشمس على ابرز الافلاك
وهو ربع الدائرة وهذا الارتفاع عدد واحد من اسم من جاء بهذه وما بين المشار اليها بالثلاثة
وخمسة عشر وخمسة واربعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذه الخمسة عشر المذكورة في حق
تجلت بها جميع الاسماء التي علم الله آدم عليه السلام بدليل انها عدد ما جاء به الى من خلق
الله الذي مبدأ اسمه هو منتهى اسم ابيه آدم عليه السلام وعلى ابيه آدم وعلى كل الانبياء والمرسلين
والى سائر الملائكة والمقربين الصلاة والسلام في كل ما علم الله آدم عليه السلام وغيره من الانبياء
والجزء للملائكة من الاسماء والعلوم نقطة من الحق من بحر نبينا عليه الصلاة والسلام في كان مبدأ
اسمه منتهى اسم خليفة ربه وهو آدم عليه السلام غاية ارتفاع الشمس في عالم الخطاب
بالتكاليف الشرعية المتحجب بها الى لخلق المتقي بها الى الحق كيف قال تعالى بغية الخير
من اسمه فضلا عن ان الاسما احاطت له الذات المسميات بعدد اسم المذكور من هذه الاحكام تجليات
الذات الازلية وصفاتها واسمائها كلا يعرفها من فال الخير فمنا يبنهم معيشتهم في الحياة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات وقال وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقال وقل رب زدني علما وقال وان
الى ربك المنتهى ... اسم الذي واحد من الحق وجه موعد ما انتهى اليه اسم آدم من اسم المذكور في
منتها اسمه وهو محمد بعد الاسم الذي هو على الحق مذكور بمجموع من اربعة احرف ميم وحاء وميم
ودال فالميم الاولى من اسم تشير الى عدد التسعين الذي هو غاية ارتفاع الشمس والتسعون
تشير لنزولها بعناها او معناها وقد لخص هذا الحق بامر ثلاثة احرف [illegible] فيه ميم طرحه الاولى
عدده اربعون والثاني هو الحاء عشر والثالث وهو الميم الثانية اربعون المجموع تسعون وهي
ربع الدائرة الفلكية المجعولة لتجلي اسرار العبودية بها وبها اعتبار السنة والشهر وما سوى
واليوم والليلة والساعة والدرجة والدقيقة وغير ذلك الا حسبما شرع الشارع صلى الله عليه وسلم
وعلم ويتو وحد الى ذلك وهذا بالبشارة والنذارة جاء هو وامته بالمعجزة والنعماء على

معالم الشريعة المبعوث بها ما سنه عليه الصلاة والسلام من الفرايض والسنن والمندوبات
والمكروهات والمحرمات مجملا ذلك في السنة النبوية ومفصلا كالصوم والصلاة والزكاة والحج وغير ذلك
مما ذكر من السنن والى غايتها وفي هذا الارتفاع التصعيدي الجعو الغاية الى ارتفاع الشمس الحسية الجعو
لرسالته معنوية الوفاة الغفارية والنفي فيهما ومعاني العبودية الملك اشارة الى غاية ارتفاع جملته
الاسم الذي عدد ربعه وهو الحرف الاول في الواحد الملكية بعناه ومعناه في الواحد الملكوتية والجبروتية
وهو سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وسلم وجزاه الله بفضله عنا
فالحرف الاول من هذا الاسم الكريم وهو الميم اشارة الى الاسم … الله عليه الصلاة
والسلام في الملك والملكوت والجبروت وفي عدده اخر حرف منه وهو الدال الاشارة الى الاسم …
الواقع على نعمة الذات الازلية العلية وهو الصمد عدد احرفه اربعة وفي مجموع الاحرف الاربعة
اعني احرف اسمه عليه الصلاة والسلام من الميم الى الدال اشارة الى كلمة التوحيد التي من اجلها خلق
المعبود عباده قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فامرهم بالنطق بها والعمل بمعانيها
وهي لا اله الا الله قال تعالى مخاطبا لاحب خلقه فاعلم انه لا اله الا الله وقال وما ارسلنا من قبلك من
رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وهي الكلمة الماخوذ عليها الميثاق يوم الست
بربكم ففي جملة هذا الاسم معاني جملة كلمة التوحيد وهي مفهومة لمن احكمها واحكامها … ذلك
ان جملة احرف هذا الاسم الكريم مساو لعدد كلمات الكلمة الشريفة وذلك اربعة وعدد الحرف الخفي من هذا الاسم
الكريم وهو الدال مع ثلاثة التي بجملة احرف الكلمة الخفي من كلمات التوحيد الاربع وهي الله وفي كل
… حرف من احرف هذا الاسم الكريم الاربعة ثلاثة احرف …
مجموع ذلك اثنا عشر وفي ذلك اشارة الى الحقايق الثلاث التي جاء بها صاحب هذا الاسم صلى الله عليه وسلم
وهي الشريعة والطريقة والحقيقة كما قال عليه الصلاة والسلام الشريعة مقالي والطريقة فعالي
والحقيقة حالي وفي الحرف الاول من هذا الاسم الكريم وهو الميم اشارة الى اسمه تعالى بقوله تعالى لمن الملك اليوم
… الملك وفي الحرف الاخير من هذا الاسم الكريم وهو الدال اشارة الى الديمومية من له الازلية
والابدية وهو الدايم فهذا الاسم الكريم جعل مظهرا لجميع اسماء الذات العلية وصفاتها تتوالى
عليه بالاجمال والتفصيل بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بجميع اسماء الذات
العلية وصفاتها الخفية … معنى هذا الاسم الكريم ومعناه وهو … عقول العقلاء
عن الخوض … اسمه عليه الصلاة والسلام احمد بجملته
… جملة ذلك اثنا عشر وفي عدد
اثنا عشر … وفي العدد الثلاث … الى الحقايق
الثلاث المبعوث بها صاحب هذا الاسم … وفي الحرف … الاسم الكريم وهو … اشارة

الا الله تعالى احرف في خاتمه وهو الدال اشارة الى … واسم الذات العلية وهو الله …
ذلك اشارة الى التوحيد والشرايع المبعوث بها صاحب هذا الاسم باذن ربه وقصر على هذا كل الاسماء
عليه الصلاة والسلام ومن اين نبينا اكتسبه ابوه وامه وخصوصية معرفة هذا الاسم لا يظهر الا لمن
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الله اعلم حيث يجعل رسالاته فصل في بيان كلمة التوحيد
وهي لا اله الا الله وهي الماخوذ عليها الميثاق يوم الست بربكم قالوا بلى شهدنا وذلك لانا وجدنا في القران
… نبينا صلى الله عليه وسلم وما ارسلنا من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا وقال جل من قائل … من قبلك
خلقه فيما اتى به عليه … فاعلم انه لا اله الا الله فمعنى لا اله الا الله ولا اله الا انا سواء
وهاتان الكلمتان جاءتا في عالم الشريعة وهو عالم الاشباح وبعد على … التفصيل اي تفصيل ما كان
مجملا في عالم الارواح والمجمل قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى ومعنى مجملا اي جملت فيه معاني التوحيد
المفصلة في الكتاب والسنة في الكتاب والسنة مفصل ان المعاني التوحيد الذي هو الست بربكم لا اله الا الله
ولا اله الا انا … المعرفة … وهي التكاليف الشرعية التي حملها الانسان
بجملة يوم الست بربكم قالوا بلى شهدنا … مفصلة في عالم اجتماع الارواح مع
الاشباح وهو عالم التفصيل اي عالم الملك قال تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
وقال ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا يعني يوم الست قال وهو
احرف … او … من الله … الست بربكم
قالوا بلى شهدنا معنى الشهادة … لا اله الا الله محمد رسول الله فقوله تعالى الست بربكم
هو بعينه لا اله الا الله وقول … الارواح بلى … توحيده تعالى …
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم … كلمة بلى … لا اله الا الله وشهدنا … محمد رسول الله …
اربعة من كلمة شهدنا … اربعة المنصوص منها عليه الصلاة والسلام …
وعلى … كلمة …
اشارة الى القواعد الخمس التي جاء بها نبينا وقال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا … على
هذا النفي … لا اله الا الله ولا اله الا انا والست بربكم وقول الارواح بلى شهدنا …
بينهما … لا اله الا الله محمد رسول الله …
… هذا الباب الى هنا … ابواب هذا …
… اسماء الذات العلية
وصفاتها …
في معرفة لغة العرب …

وعليه باستقرار الى ربنا ونبينا فقال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال صلى الله عليه وسلم
اطلبوا العلم ولو بالصين وقال العلم خزائن ومفاتحه السؤال فاسألوا فانه يوجر فيه اربعة السائل
والعالم والمستمع والمحب لهم ولذلك قيل كن عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن خامسا فتهلك
وهو الذي لا ينتصف بشيء من هذه الصفات ثم قال رحمه الله باب — مخفوضات الاسماء
تقدم ذكر مرفوعات الاسماء في بابه ومنصوبات الاسماء في بابه وهذا باب مخفوضات الاسماء والمخفوض
ضد العلي مرفوع باسماء الذات العلية تخفض الاشياء كما لا يرفعها ولذلك سمى تعالى نفسه الخافض الرافع
يكون بتجلي اسماء اللطف في المتجلي الذي يحدث به الى رفع وهو التعظيم وذلك البطر والخفض يكون بسبب تجلي
اسماء القهر في المتجلي الذي يحدث به الخضوع والاهانة وذلك العدل وقد يكون دائما بالعكس فتجلي اسماء اللطف
في المتجلي وهي احدث له العدل وتجلي اسماء القهر في المتجلي وهي احدث له البطر بعدم الشكر على تجلي
اسماء اللطف وجهله موجب للعدل او الصبر على تجلي اسماء القهر موجب للبطر وعدم الشكر على السراء
وعدم الصبر على الضراء موجب لتجلي اسماء القهر وهو العدل قال تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد والصبر على الضراء من الشكر الموجب للمزيد وقوله المخفوضات
فلانه اشارة الى الثلاث حقائق المحدثة وهي ذات الانسان وافعالها وصفاتها وجعلت ذات
الانسان المحدثة وافعالها وصفاتها مظاهر للذات القديمة وافعالها وصفاتها فالذات الانسانية
المحدثة صورة من صور الذات القديمة قال تعالى كما بدأكم تعودون وقال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه فتجلى
الذات القديمة في الذات المحدثة بالثلاث وتحققنا الحقائق المحدثة بتجلي الحقائق القديمة فيها وتحصل
ان جميع الى اصلها من القدم وتبقى كما كانت قال صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه وهو الان على
ما عليه كان ومعنى البقاء عدم ملاحظة ذات الانسان لوجوده ولا ذاته وصفاته وافعاله ومن تبع عنه
وقع وجوده بابد زال العدم وجوده ولذلك ان الله تعالى من جود فضل نعمته لا يزال اهل الخصوصية
ان يريهم بعين مرائيهم ارخاء ستر علمه القديم فيرون عدم وجودهم بوجود موجدهم فيريهم تعالى من خزائن
وجوده فيرون به كل موجود سواء عدما كان او وجودا قال تعالى في بعض كلامه القديم كنت كنزا لا
اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق فتعرفت اليهم فبي عرفوني وقال [illegible]
من [illegible] ربه وقال [illegible] فسماه ذاتية وقال [illegible] كيف يصلنا ذاتية و[illegible] المريد بنفسه الى ثلاثة
اقسام قسم يتجلى في افعال الذات الانسانية وقسم في صفاتها وقسم في الذات نفسها ولذلك
يقال تجلي الذات وتجلي الصفات وتجلي الافعال او يقال فناء الذات وفناء الصفات وفناء الافعال اي افنت
افعال الذات القديمة افعال الذات المحدثة وافنت صفات الذات القديمة صفات الذات المحدثة وافنت
نفس الذات القديمة نفس الذات المحدثة فافنت الحقائق الربانية [illegible] الحقائق المحدثة
الفانية الثلاث وفي الحقائق الانسانية الثلاث اشارة الى ما تعلقت به من الحقائق الثلاث التي من

اجلها

اجلها خلقت وهي الشريعة والطريقة والحقيقة وهي صفات الذات القديمة فتجلت الذات [illegible]
بصفاتها للذات الفانية وتقوت بها واوجبت عليها ان تعبد ربها بهذه الصفات وفيها فائدة اخرى تعمها
بصفات [illegible] من حيث [illegible] الى المامور به لانه [illegible] به قال تعالى [illegible]
بشيء احب الي من اداء ما افترضته عليه ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الحديث فان تحققت الحقيقة الانسانية بصفات
الحقائق [illegible] الحقائق الثلاث الشريعة والطريقة والحقيقة كما وجب عليها من وضع كل
حقيقة محلها من غير طغيان ولا نقصان [illegible] موجبا لمزيد الحظ وهو التلقي بالنوافل الموجبة
ان يكون سمعها سمعا وبصرها بصرا [illegible]
[illegible] بوجود [illegible] قال تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى [illegible]
[illegible]
[illegible] بوجود صفاته [illegible] عدم وجوده [illegible] بوجود [illegible] المخفوضات
[illegible] لكونها بهذا الوصف [illegible]
بالحقائق الثلاث المبعوث بها سيد الخلق صلى الله عليه وسلم من الشريعة والطريقة والحقيقة
[illegible] الانسانية وافعالها وصفاتها بالذات الى [illegible] وصفاتها وافعالها [illegible]
[illegible] قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون وقوله مخفوض [illegible] ومخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة
في هذه الثلاث [illegible] اشارة الى الثلاث [illegible] المتعلق به [illegible] فقط
[illegible] الجملة [illegible] وجب باخلاص [illegible]
[illegible] يوجب [illegible]
[illegible] قال [illegible] تعالى [illegible] من يطع الله والرسول [illegible]
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما [illegible] رضي الله [illegible] قال صلى الله عليه وسلم
انا [illegible] الحديث وقال [illegible] انا عند [illegible]
[illegible] قال تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها
ثم [illegible] في جميع الكتاب مما يحب الله ورسوله [illegible]
[illegible] وجب [illegible] الله ورسوله قال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا [illegible]
الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين [illegible] الحديث [illegible] عليه صلاة

[illegible] الذي يقتدي النبي صلى [illegible] بها لامته عربيا تعلق قلب رجل [illegible] ونفرست اسماءه فهذه سبيلي ادعو الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني وهو يقتدي عليه الصلاة والسلام وصحبته التي كان عليها وربا عليها اصحابه
رضي الله عنهم في العادات والعبادات كلها ظاهرا وباطنا واعلم ان لها شيء وكلا سابقة ولاحقة فمن
السابقة الزهد في الدنيا واستواء رعدها والرغبة في الاخرة واستقبالها بالسعي لها والتوحش من الخلق
والعتو الهم بكل الوجوه ومن انقطاع الخواطر الوقعي والتفتال اليه بالبعض والكل والطلب على المعلم وهو
الذي يجري اقتداء بنبينا صلى الله عليه وسلم فانه كان في ابان ذي والعصمة الوجد وعليه حبب اليه الخلا
فكان يختلي بغار حراء يتعبد فيه الليالي ذوات العدد وفارق الخلق طالبا على الحق مستبدلا في الدنيا
واهلها حتى اتاه ذا جبريل بكلام الله الجليل معلما ومعينا ومبشرا ومذكرا فكان من الى هذه
في الكلام والجواب ما فيه اهل العرفان الكلام فيجب اذا علينا ان نتبع سبيل نبينا ونقتفي اثره من المعلم
الى المتقين قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وقال عليه السلام عليكم بسنتي فمن من جملة ما اتانا به
ومن سنته المسنونة لنا في حال الابتداء فقد وجب علينا اتباعه ابتداء وانتهاء بالاية والحديث
السابقة هذا من الشيء وكل السابقة واما الشيء وكل اللاحقة فيبنى على تقسيم قسم في حق الشيخ وقسم
في حق المريد فصل في شيء وكل الشيخ من الشيء وكل الواجبة في حق الشيخ ان يكون عارفا
بالاخلاق المحمدية معرفة قلبية او متصفا بها بقلبه ما بلحاله وجهه دون قلبه قال تعالى قل هذه سبيلي
ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وقال لرجل [illegible] استنفر [illegible] ومن [illegible] الا انه
ما تعلمون [illegible] والاخلاق المحمدية [illegible] ان كلام الله [illegible] رضي الله عنها كان خلقه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن وان يعلم الذي يرد بالواردات القلبية [illegible] وهي الخواطر الذي [illegible] اربعة
الرحماني والملكي والنفساني والشيطاني [illegible] بنبينا اصحابه [illegible] الحديث انا [illegible]
في انفسنا ما [illegible] ان يتكلم به [illegible] الحديث [illegible] عليه الصلاة والسلام
ورضي عن اصحابه وجوابه تعليم [illegible] بالرحماني والملكي محمود والنفساني والشيطاني مذموم
وان يكون عارفا بقواعد التعليم وهو السلوك بالسلوك [illegible] المحمدية [illegible] سابقة وشيء
لاحقة من السابقة [illegible] وهي القواعد المبني عليها [illegible] المنقولة [illegible]
[illegible] التعليم [illegible] روحانية الشيخ والذي [illegible]
ويتلو في الخواطر الواردة على القلب فهي سبب العلم والتعلم والتعليم وان يكون عارفا بما يستقبله
[illegible] بالسلوك من الكتاب والسنة [illegible] الكتاب والسنة كما هي [illegible]
وان [illegible] والسنة
او [illegible] ان يكون عارفا بالحلال والحرام في العادات والعبادات وان يكون عارفا
باحوال النفس [illegible] واللوامة والمجاهدة وبتلبيس الشيطان ومن اصدقه وعارفا بعلاج [illegible] دوية

النافعة

[illegible] الشيطان [illegible] وعارفا بما [illegible]
النافعة يقيم النفس [illegible] الشيطان [illegible] وعارفا [illegible]
[illegible] النفس من مجور [illegible] نفوانها ومجور [illegible] وافعالها واحوالها [illegible]
وتلونا [illegible] واديارها وتلونها وعارفا بخواطرها [illegible] الملبوسة في عاداتها وعبادتها [illegible]
[illegible] في حق الشيخ [illegible] وان يكون اخذ العلم على هذه الصفة عن شيخ كامل متصف بها وصاحب
المحمدية [illegible] على هذه الصفة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] عنه [illegible] العلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان يكون عالما [illegible]
رحمة [illegible] فان تعالى في حق نبيه بالمومنين رؤوف رحيم وقال في حق [illegible]
[illegible] جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم [illegible] وان يكون
متخلقا بالاخلاق المحمدية [illegible] ان يكون متخليا [illegible] متخليا عن الاخلاق
المذمومة ومعنى [illegible] والتخلق [illegible]
والتخلي والتواضع [illegible] والعفو والصفح والحلم [illegible] والقناعة [illegible]
والسخاء [illegible] النصيحة [illegible] والرحمة عليهم وغير ذلك
من الصفات المحمودة في اقواله وافعاله واحواله [illegible] عن [illegible]
الصفات وهي الاخلاق المذمومة [illegible] واهلها والجاه [illegible]
والرياء والحسد والحقد والغضب والغش والخيانة [illegible] والكذب والمداهنة
والمكر والبخل [illegible] والنفاق [illegible] وغير ذلك من الاخلاق المذمومة
الشيطانية [illegible] في اقواله وافعاله واحواله [illegible] المحمودة متخليا عن المذموم [illegible]
احواله [illegible] ان يكون داعيا الى الله والدعوة الى الله [illegible] على بصيرة [illegible]
[illegible] الكتاب والسنة فان تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وهي الصفات المحمدية [illegible]
على الشيخ [illegible] ان يسئله [illegible] على [illegible]
في عقيدته في الله ورسوله [illegible] هل هو عارف بما [illegible] دينه
[illegible] والصلاة والزكاة والصوم [illegible]
ثم يسئله عن حاله [illegible] الحلال والحرام في عاداته [illegible]
[illegible] البيع والشراء [illegible]
وما لم [illegible] به [illegible]
[illegible] فالبعض [illegible]
[illegible] بواجب [illegible]
[illegible] الحكمة غير اهلها [illegible] ولا تمنعوها من اهلها [illegible]

[illegible] انقطاعه ... [illegible] به وكان عارفا بما يليق بالمريد [illegible] وجب عليه ان يسئله عن ما به
معاملته من عمره وصلاته وصيامه وزكاته وغير ذلك مما يتعلق بالرتبة من حق الخالق وحق الخلق
فيبادر بقضاء ما ضيع من الصلاة والزكاة والصوم والكفارات وغير ذلك من حقوق الخالق وان
تبعه شيء للمخلوق اي باداية ... ذلك من غصب او خيانة او دين او غير ذلك [illegible]
كان جاهلا بذلك او عالما وحقوق ان تخلق الغيبة والنميمة يجب عليه ان ياتي بما يستحله
منهم [illegible] به يكون سببا لبعده [illegible] عمارة الرتبة بحقوق المخلوق والخالق [illegible]
لتعذر السلوك [illegible] الرتبة من حقوق الغير ... [illegible] من جملة [illegible] ولا سلوك [illegible]
وهي [illegible] ما ذكر ... وجب على الشيخ ان يعرفه قواعد [illegible]
على فهم نسم عليها ... السلوك [illegible] اثناء السلوك [illegible]
ما يليق بمن الفقر [illegible] لموصلة الفقير [illegible] حسبما هو معلوم عند [illegible]
من النبي [illegible] ومن النبي بما دام مبتدأ وعليها البناء [illegible] ما يحب الله وما يستعمل
وما يجوز ومعرفة ما يجب له من الله صلى الله عليه وسلم وما يستحيل وما يجوز [illegible] دوام الذكر
بالتوحيد وهو [illegible] ومجلس [illegible] ... افئدة القلب وشكوا ما يخفى عليه
وتعلق [illegible] روحانية [illegible] روحانية الشيخ [illegible]
السير والسلوك [illegible] كل مشتغل بشغله [illegible] وعرفها السلوك
وهي قواعد النفوس واسرار [illegible] ... وجب على الشيخ
ورضوان ... [illegible] ...
ان يلقن المريد كلمة التوحيد كما جاء بها ... ورد ... فانه ما تم ... لا اله الا الله
لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
فيعلمه كيف ينطق بالحروف ... بمخارجها ويعلم ... ما يستحقه من الشروط والاظهار
والادغام وغير ذلك حسبما هو معلوم عند اهل [illegible] ... على [illegible] النهي
ويحفظ المد الذي بعدها ... وهو اخر ... الخلق ...
مما يجوز ان يبدل ... العادة عند [illegible] جهلة الناس [illegible] عليها
[illegible] ذلك ... على اللام التي بعدها ... وينطق بالهاء بعدها
بعد [illegible] ... الهمزة التي بعد
[illegible] مكسورة ... [illegible]
وينطق بلام ... بعدها مشددة [illegible] ثم ينطق بالجلالة بعدها [illegible]
[illegible] النطق به بشيء منها ... جميع ... هذه الاسماء للتفسير التي [illegible]

ينبغي بالفسوق والى ... والسمة الحق بالباطل ... الى السيد ...
بحيث [illegible] فاتقوا الله فيجب على الشيخ ان يلقن المريد كلمة التوحيد ... الصفة [illegible]
بدوام الذكر ... [illegible] جميع ... النهارية والليلية وسواء كان [illegible]
[illegible] [illegible] افئدة قلبه ... وتكون ... على صفة ما [illegible]
ويحسن له ان ... انه ... ولا يفعل ... الموجب [illegible] بالله من ذلك
[illegible] الذكر موجبة الصقالة القلب من ... النفس ... الخواطر ... للشيطان
لعنه الله ويجب عليه ان ... في مجلس ... ان لم ... في المجلس وان
من الله بالكلام ... احد ... قلبه ... الكلام من الشيخ حتى ... تاما وان
... فليعيد السؤال عن الشيخ حتى ... على ... الكلام الشيخ ...
... على فهم ... بان يجعل الشيخ ... جميع
احواله ... وسيلة الى الله تعالى ... اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
بان تعلق روحانية المريد بالشيخ ... عليه ... بمصادقته واستشراقها بعكس
ذلك ... بالله ... الذكر ... بالنعيم ... بالامر ... النعيم ... الله
على فهم الحال ... بضيق نفسه ... النطق ... فليتقل
الى النطق بالجلالة ... العرج ... المرء عليها فيه ... ومعناه ... من
الحال ... ان ينطق ... مفتوحة ... على السكون ... ما يجوز
بالساكن ... الوقوف ... على ... الحي ... على ... ولغة
... بعض اللغات ... من السنة التي جاء بها صلى الله عليه وسلم ... جميع
... والله ... العظيم ... فليبدا ... ما ... بيمين
... وما ... صلى الله عليه وسلم ...
فان ... نفسه ولم يستطع ... الاسم ...
... والماء ... بسبب ضيق النفس فلينتقل الى النطق
... الماء ... وجوده ... حسبما تقدم ... في
... على الشيخ ان يكون
... بجميع ما يطلب به النفع ويرفع به ...
وطعام ... والتجرد ... لكل مقام ما يستحقه
... وخيانته ... على ...
في الكلام وغير ذلك ... عليه ... يجب عليها [illegible]

[illegible] به بقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله الذي يتلى
قبل التوبة [illegible] فهي تكون متعلقة بمخالفات الشرع في جميع المحرمات وتكون في المحرمات والكلام فيها
مثل الغيبة والنميمة والسخرية والتجسس وما يكون في الجوارح وغير ذلك من آفات اللسان ويستعمل في يديه
ورجليه في المحرمات العرفية كما من ارتكاب شيء من المحرمات وارتكاب هذه المحرمات بالجوارح الظاهرة
دليل على ان الباطن وهو القلب متخلق بالمحرمات الباطنة من العجب وما ينشأ منه من الكبر والرياء
والغضب والحقد والحسد والخيانة والخديعة والغش والمكر والطمع والبخل وحب الدنيا [illegible]
والجاه [illegible] وحب الثناء وغير ذلك من المحرمات القلبية بل متخلق بهذا او ببعضه متخلق
بالشيء وذلك لان ارتكاب المنهي عنه انما يكون بامتثال النفس من ابعاد وعدم ملاحظة
معنى النهي واستحضارها به واستهى ابعادها في الطاعة والنهي عن المعصية واستحقارها
لمن استخفافها به وذلك يعني دعوى العظمة والتجبر الى ان دعت الشريعة مع الله [illegible]
وذلك كله من معنى ما نهى الله الخلق من قال تعالى في بعض كلامه القديم الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
من نازعني واحدا منهما قصمته النار اي اهلكته الا انه على قسمين قسم موجب للخلود في النار وهو
ما نهى الله الكبر وقسم موجب للورود دون خلود وهو الشيء الاصغر وسمي شيء الاصغر لكون
صاحبه لا يخلد في النار بخلاف الاكبر [illegible] ما بين العذابين فالذي يقبل التوبة منا من كان من سلطته
غالبا من الشيء الاصغر الموجب لورود النار ان لم تكن توبة [illegible] هذا الاعتبار [illegible]
الحنيفية يجب ابدا على الشيخ ان يعامله بالمانة المتقدمة على طريق [illegible] المتعلق [illegible]
ارباب هذا الشان وهم العارفون بالله المقتبسون [illegible] من مقتضوطا على الكتاب
وكلام السنة وباطنها بمقتضى ما تدل عليه ظاهر الكتاب وظاهر السنة وباطنهما والاشارة
وما طرح في لغاته حق المشي كبير الذين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتى اليه
ووجه فيها من الذي يقبل التوبة على حال الشرك في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلق ما نهى الله
والشيء الذي المشي [illegible] الشيء الاكبر والشيء الذي يدل شيء الاصغر [illegible] ان اسلام المشرك
يجب ما قبله ويتنزل التوبة التي يجب ما قبلها فاذا نقع واني اقبل المرتاب وان رجع على طاعة ثم اهتدى
فيتنزل صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له و [illegible] ثم اتى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسلم واسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام الله فتنزل الذي يجب
على الشيخ ان يسمعه كلام الله بالامر والنهي في جميع عباداته وعاداته ومعنى يسمعه او يفهمه كلام
الله [illegible] الغلب ايسمع [illegible] ويفهم [illegible]
ولسن حاله كحال [illegible] هذه الصفات [illegible]
العمر بقلبه [illegible] الشيخ الذي بين كلام الله وهو [illegible] وجب عليه

[illegible] الحمد لله ويسمع الكتاب وهو كلام الله وفي السنة [illegible] متعلق [illegible]
[illegible] وهو الاحر [illegible] حتى [illegible] وقعت المخالفة من الذي يبين [illegible] كلام الله
وسنة رسول الله بما امر به ونهي عنه وجب على الشيخ ان يعامله بما امر الله نبيه ان يعامل
من كان في زمانه من الكفار والمنافقين بعد ان يسمعوا الحق اي من لسان رسول الله والسنة من
اقواله وافعاله صلى الله عليه وسلم وذلك قوله تعالى يا ايها النبيء جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير وبيان كفر الذين ونفاقه انه لا يمتثل ما امره
به الشيخ مما ينفعه وذلك تحقق من الله عليه كفر ابعاد ولو انه امتثل لكان شاكرا مستوجب المزيد
قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم [illegible] ان عذابي لشديد [illegible] بامتثال شكر النعم موجب
للمزيد منها وعدم الامتثال كفر للنعم موجب للبعد منها والبعد من النعمة موجب للنقمة وهو العذاب
ويسمى كافرا بهذا الاعتبار ويشارك اهل الكبر في وصف الكبر بعدم الامتثال وقبول النعمة
ويشارك المنافقين في وصف النفاق لان المنافقين عليهما ان الحق ما لم يعلم غيرهم من انه [illegible]
عنه [illegible] بعد ما قتلهم [illegible] على الله ورسوله ويتنزل الذي يدعي [illegible] ما يعمر به من [illegible]
دينه ودنياه بعدم [illegible] ان ذلك حق نفاق لكونه يخفي باطنه ما ان حق [illegible]
ليس ممتثلا بخلاف ما قال لشيخه وهذا بعينه هو وصف النفاق فيعامله [illegible]
[illegible] من رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخلفه باخلاقهم ومن ذلك قوله تعالى فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا [illegible] يجب ايضا على الشيخ ان يعامل به الذي يدعي [illegible]
ذلك المخالفة وعدم الامتثال والتعلق بالاسلام [illegible] يجب عليه ان يعامل الذي [illegible]
تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما وقوله جل من قائل ومن [illegible] على الماضية منهم الا قليلا منهم [illegible] واصفح ان الله يحب
المحسنين [illegible]
[illegible] وجب على الشيخ ان يعامله بمقتضى [illegible] الكتاب
والسنة وان اتى الذي [illegible] من المنهي عنه [illegible] وجب على الشيخ
ان يعامله بظاهره بمقتضى ما تقدم [illegible] النازلة [illegible]
[illegible] اذا جاء بالتوبة والقرار [illegible] الشيخ [illegible]
وباطنه متعلقا [illegible] وهو قلب الذي [illegible] القلب عن الرحمة [illegible]
[illegible] الله يجب عليه ان يعامله [illegible]
[illegible]
للقلب الذي هو [illegible] قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته [illegible]

عليه كعالم يبين مطالعة الكتب المختلفة سواء كانت في معنى السلوك او غير ذلك فالعالم ان يكون
يخصه لما يقع في عباداته وعاداته وليس مثل ان يسأله مريد فان له ما ينبغي غير المسألة
في كلها ويجيز بنفسه ان تمسي فيه مطالعة غير ذلك لانها موكلة بذلك زيادة غريبة المسائل
وذلك موجب لتفريق همته وتبديدها مفسد للقلب وان وجد من يسأل عما يخصه من الفقه وربما
الدينية فليسأله ولا يجادله وان لم يفعل وجب طرده فانه ما يكون منه شيء على هذه
الصفة وكذلك يجب عليه ان يمنعه من مطالعة من ينتسب الى السلوك لمن يكن على
غير طريقه فان ذلك افساد لمن يريد كون النفس تتصرف بتستحسنه من وصفها وتستلذ
في رغبته عليه فيجب كفه ونهيه عن ذلك وان لم يمتثل وجب طرده فهذا اخذ المنتسب الى
[illegible] لمن يكن زائدة على هذا واما غير هذا لما كان هو معلوم في زمننا هذا فلا يسوغ ان
عليه قال تعالى ونحشر على اعقاب الجحيم فان احوال المنتسبين بالمنتسبين الى السلوك لمن يقف
زائدة في هذا الى مثل احوال [illegible] فيسعفون في اقوالهم وافعالهم واحوالهم لكونهم بذلك
زخرف الدنيا من الجاه والمال بمنزلة حرام على العالم والخاص من كافتهم وتحبيبهم ولم يجز السلام
عليهم والرد وما يصلح من جنايتهم وما يرضون في مطالب المسلمين بتخلفهم بالبدع واستحلالها
ويجب على الشيخ ايضا ان [illegible] اصحابه من هو اعلى مقاما من غيره ان يخفف عنهم منه دون
ان تتعلق نفسه بملاحظة من هو فيه في المقام والميل اليه فان ذلك يكون موجبا لحرمانه
من الشيخ فان المنتقى كان في تعليقه الى روحانية الا تكون [illegible] فاذا الربى فتاح من الحجية
ومن الابتلاء عظيم المفسدة والشغل بحبه الله فاعتمد عليه بحيث يلقيه في قلب الذي يريد
ميلا الى غيره شيخه من اصحابه فاصل بذلك ما فاته ومن من البابه الحقوق لما طرا [illegible]
ان هذا من اخوانه اهل الطريق [illegible] واحدة وشيخ واحد [illegible] ان هذا ليس [illegible]
ولا مزموم وهو افيع القبيح واعلم العلوم فيجب على الشيخ انتهى لا منه على اصحابه
لئلا [illegible] الشيطان بعض اصحابه بالميل لبعضهم لهذا المعنى وجد بعضهم
من بعض ما يجب [illegible] فان ذلك [illegible] ويجب على الشيخ ان يتخلق بما
ادب الله به نبيه صلى الله عليه وسلم من ذلك قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر [illegible]
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقوله واخفض
جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فقوله تعالى فظا غليظ القلب فيه اشارة الى الفظاظة
المذمومة فظاظة القلب الذي هو [illegible] واما فظاظة اللسان مع لين القلب ولينه
ورحمته بخلق الله في [illegible] بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] محمود مندوب
اليه

[illegible] وربما يكون في بعض الاحيان وفي بعض الخلق واجبا سيما اهل [illegible] انما [illegible] الغاشي
فيجب اذا على المعلم ان يعامل المتعلم على قدر العقل والايمان ونعما من العلم والخاص [illegible]
من العموم [illegible] فيما يسوء [illegible] بفظاظة اللسان اي بالكلام الخشن القوي [illegible]
[illegible] وفي قلب المتكلم بهذه الصفة شفقة على المخاطب المقوالة وفي
[illegible] الكلام نفسه النفع للسامع [illegible] ما يكون على هذه الصفة [illegible] النية
يكون ما بعد للسامع من غير [illegible] يكون هذا من الكلام [illegible] المذموم فيجب على الشيخ ان يكون
حاله مع الذي يرد على هذه الصفة [illegible] خلقه بفظاظة القلب [illegible] غلبة
وانما هو رحمة للعالمين والرحمة التي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فيجب على الشيخ ان يتبع نبيه [illegible] الكتاب والسنة [illegible] فظاظة القلب
غير الموجبة [illegible] عن هذه الصفة [illegible]
[illegible] خلقه [illegible] وتعليم [illegible]
عليه وسلم [illegible]
رحمة الله للسامع [illegible] بغلبة الكلام [illegible]
والرحمة وقيل الكلام [illegible] وهو القلب [illegible]
للسامع بالقلب [illegible] بغلظة الكلام [illegible] القلب
وفي علمه [illegible] تبليغ ما امر به [illegible] وهو المخاطب [illegible]
[illegible] الفظاظة [illegible]
الله يؤتيه من يشاء وقوله فاعف عنهم واستغفر لهم [illegible] العفو والمغفرة من
الكتاب والسنة [illegible] النفس [illegible]
[illegible]
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فالحكمة والموعظة الحسنة صفتان [illegible]
الكتاب والسنة [illegible] والفهم [illegible]
استوجبه وكذلك السنة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الحسنة [illegible]
[illegible]
الحسنة الا ما [illegible] النفس [illegible]
[illegible] وهو الفرق ان [illegible]

اه الكبير ما زاد بالسوء وقال تعالى وجادلهم بالتي هي احسن اي التي هي المحمدية
وهي الكتاب والسنة قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة والبصيرة التي هو لي
الكتاب والسنة قد يسمي صلى الله عليه وسلم باذن ربه بالكتاب والسنة الى الكتاب والحكم في
والكتاب والسنة فيهما الصفتان المذكورتان اللطف والقهر ولا يحيد مخلوق مكلف منهما
منعها ان تنحجر لما خلقت بين يدي بصفتين وهما اللطف والقهر وهما الحكمة والموعظة
الحسنة اجمع جميع على هذا جميع العقلاء من ارباب القلوب وهو الحول [illegible]
عقل منهي فيجب على الشيخ ان يعامل الذي يريد بالكتاب والسنة ويجب عليه ان يتعلمهما وقوله
تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين خفض الجناح في المعنى هو اظهار الرافة والرحمة وليس
ذلك الا بالكتاب والسنة اي ليس ذلك الا بالتخلق بالكتاب والسنة ويختلف ذلك باختلاف النفوس
من النفوس من لا ينفع فيها الا المعاملة بصفة القهر ومنها من ينفع فيها خفض الجناح والعموم على
البرية المنفسرة [illegible] لم تكون بصفة لا يليق الا صفة القهر الا [illegible]
وضعيا [illegible] وعتوا على الشيخ على خلقه فيجب اذا عجز ان تعامل بالقهر بغلظة الاقفال وبالملاطفة
اللسان وذلك هو خفض الجناح في حقها فان ما بين خفض الجناح نفع التابع وهو السائل
بما يسمعه من متبوعه وهو الشيخ ولذلك يشترط في الشيخ ان يكون عارفا بالنفوس ليعاملها بما ينفعها
بما يليق بها [illegible] فاصرا بذلك نفع الذي يريده لها هو خفض الجناح وقوله تعالى لمن اتبعك اي
من الاتباع قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال صلى الله عليه وسلم الشيخ في قومه كالنبي
في امته فيوخذ منه ان الشيخ يجب عليه ان يخفض جناحه كما تقدم بالكتاب والسنة ظاهرا وباطنا
لمن اطاعه اي من يريده [illegible] للاتباع ظاهرا وباطنا ومن باطنا وقوله تعالى من المومنين اي من المصدقين
معلومه ان غير المصدقين لا يجوز خفض الجناح لهم والمعلوم صحيح قال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم وانما ورد ذلك بمعنى ان غير مصدقين فيوخذ منه ان الشيخ يجب عليه ان يعامل من لم يصدق
بالحق [illegible] ولا يجوز له خفض الجناح لعدم تصديقه بالحق والصدود عنه سواء
كان من بدا او غيره [illegible] للنعمة بالعقوبة تجب على فقد [illegible] النعمة
وقوله تعالى فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون فيوخذ ان الشيخ اذا خالفه الذي يريد فيما يامر به من علاج
شانه في سلوكه فله ان يتبرا منه قولا وفعلا فاصرا بذلك نفع الذي يريد كما تقدم ذلك كله حتى يتحقق
شرع فيه [illegible] يجب عليه ان [illegible] وابى عن امتثال
الذي يريد قول شيخه من عدم تعظيمه له وعدم [illegible]
شكوا ان لم يعود الشيخ خيفا عليه ان [illegible] وهذا [illegible] عظيم [illegible] هذا
عنه واحذروا من اهل الحق وحذروا منه فيجب [illegible] وقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما . يوخذ منه ان الذي يريد اذا ظلم نفسه
في [illegible] سلوكه قولا او فعلا ان ياتي الشيخ [illegible] ويستغفر الله ويستغفر له الشيخ ومن
استغفار الذي يريد شكواه [illegible] للشيخ على وجه الصدق وهو [illegible] من التوبة [illegible] ان
من استغفاره يكون الا بالكلمة المشتملة على ستة احرف الهمزة والسين والتاء والغين والفاء والراء
بل [illegible] كما ذكر وجواب الشيخ له على سواله وشكواه استغفار [illegible] في المعنى من جملة من استغفر
فان ما يامر به او ينهاه عنه او [illegible] بالكتاب والسنة سواء لا وجوابا هو [illegible]
من استغفار في المعنى [illegible] يمثل الكتاب والسنة سوالا او جوابا الا [illegible]
الله بالمغفرة والرحمة من يريد وشيخ وغيرهما وذلك في المعنى هو عين استغفار [illegible] الذي يريد الشيخ
ما يجده هو عين السوال [illegible] رحمة الله وهو العلم [illegible] فيما يجهله [illegible] او [illegible] يجهله
او [illegible] بجهل ظلمة ونقمة والعلم نور ونعمة [illegible] من الجهل الى نور العلم
[illegible] استغفار في حق المتعلم والمعلم فاذا استغفر الذي يريد بشكواه وهو سواله واستغفر
له الشيخ بالجواب [illegible] الله توابا رحيما [illegible] وقال ادعوني استجب لكم وقال تعالى [illegible]
[illegible] انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث ذكرني [illegible]
[illegible] العالمين
[illegible] قلوبهم [illegible] انا عند المنكسرة قلوبهم من
[illegible]
ان يكون الذي يريد الشيخ في بلد واحد وموضع واحد [illegible]
[illegible]
عليه ذلك [illegible] الشيخ بقلبه [illegible]
[illegible] موضع واحد [illegible] المشرق والمغرب
[illegible] موضع
[illegible] روحانية [illegible]
[illegible] روحانية الشيخ
[illegible]
[illegible] الشيخ
[illegible] روحانية [illegible]
[illegible] والسوال [illegible]
[illegible] حكمة الله تعالى [illegible]

تبارك الله احسن الخالقين تبارك الله رب العالمين وقد قال تعالى وهو معكم اينما كنتم فهو يمده
روحانية غيبه العنايات وحانية غيبه المشتول بعلمه وقدرته وارادته حيث كان وعلى اي صفة كان
ما دام المريد ملازما للباب الذي رزقه الله منه وهو شيخه وان لم يعرف ذلك موجبا لقطعه
وبعده عنه فلا يطغى باستغنائه عن غيره بل رزقه قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى عن
ذلك مختارا على الله وهذا باب عظيم المصلحة للمتمسك به وعظيم المفسدة لمن لم يلزمه والخذلان
فاعرف عليه واصرفه فيجب على المريد ان يلتزم من امنته وحفظه والعاطفة عليه يقتضي ذلك علامة
علامة نجحه وعكسه علامة نعوذ بالله من العقوق وسببه واسئلة النفوس ثم اذا فعل المريد ما تقدم
ذكره من التشفوا على صفة ما تقدم كان ذلك سببه محبة الى الشيخ وكان مواتيا ومستندا لقوله تعالى
جاء ولما تشتغل والتقدمات نفسها لظاهر هذا الاخبار ومعناها ولا يجب على المريد ان يعتقد
وجوب ذلك عليه ولا يخرجه بحجم وبطول وقوله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح يوخذ منه ان الشيخ يجب عليه ان يعفو ويصفح عن المريد من خيانة التي وقعت منه
جهلا او نسيانا لقوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطا والنسيان الحديث واما ان تكسبه عمدا
فلا يجوز ان يعفوا عنه فيه ولا يصفح بل يعظه ويعلمه فمن رفع منه الى غير مقام المريد بين مقام
الشيخ فاذا فعل ذلك معه صدق عليه انه عامله بالعفو والصفح وهذا دائم لا يدعيه الا ارباب
اهل الذوق لذلك وقليل ما هم **فصل** في ذكر ما يجب على الشيخ للمريد اولا لنا وجود ما
يستفاد ان ينتقي اقواله وافعاله واحواله ميزان الشرع العزيز ان كان مريد في ذلك معرفة وخبرة
بمعرفة ذلك حصلا او ان لم يحصل ذلك فيسال من هو اهل العلم بذلك فاذا ثبتت عنده ان الشيخ
من اهل الدعوى الى الله على بصيرة فيجب عليه الانقياد والاستسلام في جميع اموره العادية
والعبادية بمراوده ذلك ان يحاسب نفسه على ما مضى من عمره مما يكون ضيع فيه وان تابع ذمته من
حقوق الخلق كالصيام والصلاة والزكاة والكفارات وما في معنى ذلك مما هو حق لله تعالى
ما يقضيه ذلك وكذا ما في ذمته لمخلوق حلوله من مال او ضرر وغيره فيتخلص من حقه
ان كان مالا واخرى يعني وجه الشرع كان يا اخره غصبا او سرقة او خيانة او ما في معنى ذلك من وجوه
التعدي وترك الدين ويستحل من حق العرض من الغيبة والنميمة والخيانة والخديعة وما في معنى ذلك ثم يتعلم
ما اوجب الله عليه اولا فاولا من ذلك العقيدة الواجبة عليه في حق الله ورسوله وجوبا واستحالة
وجوازا ومعرفة الطهارة والصلاة والصيام والزكاة والحج ان وجب عليه وصفة كل كله وسنته
و… ومبطلاته ومستحباته وكذلك ما لا يدرك من معرفته من ما سوى المتقدم ايها ما من
المعاملات من عقود الشرع في البيع والشراء والقرض واخر والسلم والمسلم وما في العقود
المتعلقة كمن جمعه وجود جوارحه الظاهرة والباطنة السمع والبصر واللسان واليد وان رجلاه

والبطن والفرج والقلب من فاقة الحب وما نهيت عنه كما هي ثلاثة الكبر والحسد والعجب وغير ذلك
وغير ذلك من الاخلاق المذمومة ويجب على الشيخ ان يامر به كما هي او باخصها … مجموع التربية
على العادة الله … على يديه فانه من غير سهل يتقدم بذلك لقوله انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني ولقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديث ولكن غيره شيخه
من التعظيم والوقار والمحبة حتى لم يجد اليه احد من ابناء زمانه ولا يرى ان بحرا من شيخه عظيم ولا
اعلم منه ولا اكمل منه فان من قلب المعرفة المريد يعز على قدر تعظيمه لشيخه وتادبه معه بالقول
والفعل ظاهرا وباطنا ومن ما نعلم فهو من عرض ذلك وقلته قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من
اعلم نعم الله على المريد شيخه الذي بيضه الله به من سببه من الكلمات التي النور ومن النار الى الجنة
ومن الى البعد والجفا الى الجنة المعارف … من النقص والغي فيجب عليه ان يعظم ما عظم الله ومن يعظم
ما عظم الله فقد اهانه ومن اهان ما عظم الله اهانه ومن يهن الله فما له من مكرم ويجب عليه ان يقبل
قول شيخه لديه ان ونهيه … بقلبه وجوارحه ولا يتناول عليه قوله ولا يقول له لم فعلت ولم
لم تفعل بل يتغافل … ولا يتعقبه وان لم … ظاهرا … وقال تعالى فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هذا على من يقف
دار افتنا بهم ويجب عليه ان يكون شيخه عنده احب اليه من نفسه واهله وماله والناس اجمعين كما
كان الصحابة رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون الشيخ مع المريد كما كان نبيه
صلى الله عليه وسلم مع الصحابة بالرافة والرحمة والمحبة والنصيحة بجميع الامور في جميع ما هو الدين
بعضه ما هو الصحيح ان بعض الصحابة كان يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحد بما يكون من المحبة
والحنان من قولهم بابي انت وامي يا رسول الله فداك ومن هذا المعنى تابت اخلاقهم معه صلى الله
عليه وسلم ورضي عنهم فيجب الاقتداء بهم وفيه لقوله عليه الصلاة والسلام اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم وقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الحديث ومن الخلفاء
الراشدين رضي الله عنهم ابو بكر رضي الله عنه فقد حديث الغار انه وضع رجله في جحر حية
كانت تتطلع منه لما كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثم لسعته الحية فعل ذلك رضي الله
عنه محبة باستقرار معلمه ومن … وهذا … الى المستقيم فيرجع … ولقد بقراته خوفا
على نبيه ومحبة له فيجب على المريد ان يتخلق بمثل هذا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وفي ضمنه وكذلك اصحابه لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين من بعدي الحديث وقوله اصحابي كالنجوم الحديث المتقدمين والحسنة مقصودها النفع والنبي
في سنة افضل الخلفاء بحديث الغار المتقدم ومن … من الصحابة … انت وامي وقوله
ولدي … هذا حسنها هو مطلوب في الصالح …

[illegible] فقال الشيخ [illegible] الله مخلصا [illegible]
[illegible] معلما له [illegible] صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن اصحابه اجمعين وفي الحديث عنه عليه
الصلاة والسلام انه قال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان او قال لا يكون احدكم مؤمنا حتى
اكون احب اليه من نفسه ومن والده والناس اجمعين كما قال عليه الصلاة والسلام وفي الحكمة [illegible]
العالم في قومه كالنبي في امته وقال العلماء ورثة الانبياء والعلماء المشار اليهم بهذا الحديث
ويشبه [illegible] العلماء بالله الذين علمهم في قلوبهم [illegible] علمهم في لسانهم [illegible] علماء هذا الزمان
اما هؤلاء فعلمهم عليهم لكونه في السنة افواههم [illegible] الدرجة في الدنيا يحبهم فيها
وجمعهم لها [illegible] عليهم [illegible] بهذه الواسطة [illegible] وقد قال صلى الله عليه وسلم
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم
في اللسان فذلك حجة الله على ابن ادم وعلم في القلب فذلك العلم النافع ومن علم لم
[illegible] علمه من قلبه [illegible] اللسان [illegible] الجنود [illegible] من اهل العلم
فلا يجوز السلام عليه [illegible] السلام [illegible] والجلوس معه [illegible] التخلق [illegible]
شيطانية فان الشيطان [illegible] بهذا الوصف من اهل
العلم [illegible] الشيطان [illegible] ومن يتخذ الشيطان وليا
من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا [illegible] الشيطان له قرينا فساء قرينا وقد كتب عليه انه
من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير وقد [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] القوم [illegible]
[illegible] معه [illegible] السلام [illegible] خلق بهذه [illegible] له
[illegible] على هدى [illegible] وظلم نفسه قال
تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
وقال [illegible] تعملون [illegible] على المريد ان يحسن نيته في شيخه
[illegible] شيخه [illegible] رسوله [illegible]
[illegible] الكتاب والسنة قال [illegible] عليه الصلاة والسلام انما الاعمال
بالنيات ولكل امرئ ما نوى [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] شيخه [illegible] التي لا يجوز
[illegible] بالخواطر [illegible] للسؤال [illegible] صلى الله
عليه وسلم العلم [illegible] السؤال [illegible] العالم والسائل والمستمع [illegible]
والمحب لهم [illegible] قال عليه الصلاة والسلام [illegible] وهو السؤال
[illegible] بالخواطر [illegible] مذمومة ومحمودة ومن [illegible]
[illegible]

[illegible] التشكي بالكلية او ان يرى [illegible] ما يكون [illegible]
[illegible] هذا حاله [illegible] منه شيئا في سلوكه [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] هذا الوصف [illegible] المريد [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ اهله [illegible] رزقه ونعمته التي [illegible]
[illegible] على لسانه [illegible] واجب على
المريد ان يتلقى هذه النعمة بالشكر [illegible] والتخلي عن المذموم
[illegible] الشيخ [illegible] على [illegible]
بالتعبير والمشاهدة ولم [illegible]
[illegible] الله على [illegible] على المريد
التخلق [illegible] قوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] وهو شيخه [illegible] فعله [illegible] تعود على
المريد [illegible] الشيخ [illegible] الله عليه [illegible] المريد [illegible]
[illegible] التي [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] المعنى المشار اليه بقوله عليه
الصلاة والسلام [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] التخلق [illegible] المعنى [illegible] عليه
[illegible] الشيخ والمريد [illegible] بقوله تعالى [illegible] والمريد [illegible]
[illegible] قلبية [illegible] الحالات القالبية [illegible]
[illegible] الخواطر الواردة على قلب المريد [illegible] على
المريد [illegible] بلسان [illegible]
ولسان [illegible] قلبه [illegible] السؤال [illegible] بقوله تعالى [illegible] وقوله
صلى الله عليه وسلم العلم خزائن [illegible] السؤال [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] الذين [illegible] بالله ورسوله [illegible]
[illegible] بالله ورسوله [illegible]
على المريد المبادرة [illegible] العظيمة [illegible] قوله تعالى
[illegible] الذين [illegible] المريد [illegible] الشيخ

... موجبه ... امتثالا ... للبعض ... انما الشيخ له على مقتضى ما يليه
... نفسه ... فيما ... اخراه ودنياه ... امر به او نهاه عنه ... ثم يجب عليه
الذي يريد ... والانقياد والتسليم لما يسمعه الله على لسان شيخه ولا يخالفه بوجه من وجوه قال تعالى
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما واجب
وجوا الذي ... نفسه ... عند ... شيخه له بشيء او ... عن شيء ... [illegible]
بالعين بالشك ... وان لم ... عند الله من الخائنين وقد قال تعالى ان الله لا يحب الخائنين
ومن يحبه الله ... الشيطان ... محبة ... العبد ... ومحبة العبد ربه
باشتغاله ... ونواهيه ومن ذلك امتثال امر الشيخ فانه معلمه وقد قال صلى الله عليه وسلم ... الشيخ
في قومه كالنبي في امته وقال العلماء ورثة الانبياء ... الذي ... نفسه ... حقه ... شيخه
ويغني ذلك ... فان ذلك موجب ... نفسه ... من الفضيحة عند الشيخ ...
... وبسبب ذلك ... يعرض منه الشيطان ... فان ... معه
نفسه موجب لتنضيضها ... الشيطانية وعلى مقدار ذلك يتنور القلب الذي هو ...
الى ... وعلى مقدار ما يحط القلب من النور بسبب هذه المجاهدة يكون ... الشيطان ...
... القلب ... النور ... وقوة النور يكون ... وعلى قدر ... به و ...
الذي ... نفسه ... على ذلك هو من ... المجاهدات الموجبة لفطر الله
وعلى ذلك ... موجب ... نفسه عليه وعلى قدر ... نفسه عليه يكون للشيطان عليه
تسليط ... واذا علم الشيطان من الذي يريد ... على نفسه ... بر عليه
نفسه بالطغيان والعتو ... عليه فان صلى الله عليه وسلم ... عليه ...
بالمقاطعة والمنازعة والعداوة ... عليه و ...
ذلك لا يكون البعد ... وقال تعالى ... فقد ... الناس ... من المتخلق ... نعوذ
بالله ... البعد ... وغير ... الله الموقدة التي تطلع على الافئدة نعوذ بالله منها
ومن ... يوجبها ويجب على الذي ... جميع ... بقول مذكورة في ... ما يجب عليها
ملازمة ... بجميع اوقاته ... وملازمة مجلس ... وبشكوى ...
ومقاطعة ... ومقاطعة نفسه ... المجاهدات في جميع ... والعادات
والعبادات ... ويجب على الشيخ ان ...
... منه هذا ... على الذي ... الوصول ...
على شيخه ... نفسه ... من اخوانه ... يجب عليه
... ان لم ... وما ... ما يجب على الشيخ والمريد
انتهى

الشيء ... في السلوك ... ان شاء الله ... التاريخ ...
... ذلك بالبيان هنا لذا والله المستعان ...
... وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله استودع كاتبه هنا الشهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما الى يوم الدين
واخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين
امين
... بالله الذي ... السموات وهو الواحد الباري ادع لكاتبه لعل كاتبه ينجو من النار
امين امين بجاه
سيد
المرسلين

مسئلة حكى لنا شيخنا سيدي محمد ابو القاسم الهطالي عن شيخه سيدي محمد بن علي البهلولي انه كان يقرئ في البيان والاصول حتى انتهى الكلام الى تنكير المعارف والنكرات فقال واختلف فيها ... الى الشيخ سيدي محمد بن علي ... ان التبس عليه بما هو بصدده فقال له العز ... ان النكرة اذا اعيدت بلفظ التنكير ان الثانية غير الاولى فقال له نعم فقال له كيف تقول في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فيلزم ان يكون اله الارض خلاف اله السماء فلم يتحقق عند الشيخ جواب ... الله بعد ... عن الظاهر والمستحيل فلما اتى الى القراءة القاها على اهل مجلسه واخبر بخبره فاجاب اخوه الشيخ ابو علي بان النكرة الثانية غير الاولى اذا اعيدت بلفظ موافق للفظ المتصل بالنكرة الاولى كقوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وان اذا اعيدت ... في هذه الاية التي ... والله فالنكرة الثانية هي عين الاولى بلا اشكال ... الشيخ ... بالنور ... من ...


KING SAUD
UNIVERSITY
http://makhtota.ksu.edu.sa